يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ ... الثمن ١,١٠ شاقل

58/46 - 16.11.1989 - Price 1.10 Shekel

رغم الاغلاق العسكري وحظر التجول وحملات الاعتقال الواسعة

الشعب الفلسطيني يحتفل بذكرى اعلان الاستقلال

● اغلاق عسكري على قطاع غزة وبيت ساحور والخليل ومركز مدينة رام الله ● حظر تجول على مئات الاف الفلسطينيين في الارض المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتفل الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة طيلة يوم امس وخاصة في ساعات المساء بالعيد الوطني الكبير، عيد الشعب الفلسطيني، بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال وذلك بالرغم من كافة الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي من حظر تجول واغلاق عسكري واعتقالات واسعة عشية الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية وفي اليوم ذاته (امس) الا انها لم تستطع ان تمنع الشعب الصامد المناضل من التعبير عن مشاعر الفرحة الكبرى، وقد ازدانت الشوارع واسطح المنازل بالاعلام الفلسطينية وصدحت الحناجر بالاناشيد الوطنية وغصت حلقات الدبكة الشعبية وانطلقت الزغاريد من كل حدب وصوب. ولألأت السماء بالالعاب النارية المختلفة والبالونات ذات

● البقية على الصفحة ٢

استشهاد شاب من قلنديا

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد ليلة امس الاول في مستشفى رام الله الشاب عودة حسين زايد (١٨ عاما) من مخيم قلنديا، متأثرا بجراحه التي اصيب فيها في مواجهة مع قوات في وقت سابق، علما بان المخيم يخضع لحظر التجول منذ (٧) ايام. وقد اصيب الشاب بعيار ناري في صدره اطلقه عليه جنود الاحتلال.

وفاة الجندي الثاني الذي اصيب في غزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن راديو «صوت اسرائيل»، في ساعة متأخرة من مساء امس، نبأ وفاة الجندي زئيف طراوم (٣٤ عاما) الذي كان اصيب في الاشتباك الذي وقع في غزة يوم الاثنين الاخير واسفر عن مقتل جندي اخر من العفولة على الفور.

وقد توفي الجندي طراوم (من «يودفات») امس في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع متأثرا بالجراح الخطيرة التي كان اصيب بها في الحادث نفسه.

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين:

الرئيس الفلسطيني: عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كان املنا ان يفهم الاسرائيليون اننا نريد العيش احرارا في ارض حرة ومستقلة

● ويضيف: اية مبادرة سلمية يجب ان تدرج في اطار مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة

● تونس ـ الوكالات ـ اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، عن اسفه لان اسرائيل «لم تفهم» رسالة السلام التي وجهها المجلس الوطني الفلسطيني قبل عام باعلانه «دولة فلسطين المستقلة» في حين «لا تزال الادارة الامريكية تتجاهلها».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن عرفات في تصريح ادلى به بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة فلسطين «عندما اتخذنا هذه المبادرة السلمية كنا نأمل في ان

● البقية على الصفحة ٢

● ياسر عرفات ●

في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الاول الماضي بنسبة (١,٨٪):

تكاليف «سلة المشتريات» للعائلة المتوسطة ـ ٢٩٩٠ ش.ج في الشهر !

● اجور الغالبية الساحقة من العاملين لا تصل الى (١٠٠٠) ش.ج في الشهر ● غونين: علاوة الغلاء يجب ان تدفع للاجيرين كاملة وفورا لا في آذار القادم (!) ● نسبة التضخم المالي السنوية تصل الى ٢٢٪ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سجل جدول غلاء المعيشة، خلال شهر تشرين الاول الماضي، ارتفاعا بنسبة (١,٨٪). وهذه النسبة فاجأت المسؤولين في وزارة المالية الذين توقعوا نسبة اقل من ذلك!

ويعود السبب في ارتفاع الجدول بهذه النسبة الى ارتفاع اسعار الشقق وتكاليف السكن التي ارتفعت بنسبة (٤٪) وارتفاع اسعار الألبسة والاحذية بنسبة (٥٪) وارتفاع اسعار المواد الغذائية (اسعار البندورة مثلا ارتفعت بنسبة ٥٣٪).

وفي اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين الاول بهذه النسبة تصل تكاليف «سلة المشتريات» العادية للعائلة المتوسطة (مكونة من اربعة انفار) الى مبلغ ٢٩٩٠ شيكل في الشهر الواحد.

وبلغت نسبة ارتفاع الاسعار للمستهلك خلال الاشهر العشرة الماضية ١٨٪. وتتوقع دائرة الاحصاء المركزية ان تصل نسبة التضخم المالي السنوية الى (٢٢٪). وهذه النسبة تفوق بكثير النسبة التي وضعتها وزارة المالية هدفا لها واعلنت في اكثر من مناسبة انها تطمح الى

● البقية على الصفحة ٥

«بلادي بلادي.. لك حبي وفؤادي»!



● صورة من احتفالات شعب فلسطين بالذكرى السنوية الاولى لاعلان الاستقلال التي حلت امس الاربعاء (١١/١٥). الصورة لطالبات مدرسة «المأمونية» في القدس المحتلة يوم ١١/١٤، عشية ذكرى الاستقلال.

(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس ـ تصوير: عزام عبيد)

فلسطينيو مخيمات اللاجئين في جنوب لبنان يحتفلون بذكرى اعلان استقلال فلسطين

● بيروت ـ الوكالات ـ احتفلت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان بالذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.

ونظمت عروض في مخيمات الرشيدية في صور (٩٠ كم جنوب بيروت) وعين الحلوة في منطقة صيدا وهي المنطقة الرئيسية في جنوب لبنان حيث يوجد اهم تجمع فلسطيني في لبنان.

وفي مخيم عين الحلوة جرى عرض لوحدات من مختلف فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على انغام فرقة موسيقية عسكرية ورفعت اعلام فلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

مبعوثة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان الى المناطق المحتلة:

الحكومة الاسرائيلية مسؤولة بالكامل عن خرق الحقوق الفظ في المناطق المحتلة وخاصة حرمان الاطفال من حق التعليم

* «من غير المحتمل! اطلاق النار على شاب لمجرد انه يعتمر الكوفية» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان الامر يتعلق بخرق فظيع لحقوق الانسان في المناطق. حتى رغم كون اسرائيل دمقراطية ورغم ان السلطات المدنية والعسكرية اتاحت لنا رؤية كل ما طلبنا رؤيته بما في ذلك معسكر انصار ـ فان هنالك خرقا لحقوق الانسان، وحرمانا من الحرية ومضايقات ادارية، تجعل عيشة الفلسطينيين غير كريمة. فمن غير المحتمل ان تطلق النار على شاب لمجرد انه يعتمر الكوفية. اما الامر الاخطر بالنسبة لنا فهو سلب الحق في التعلم. ان يمنع الاطفال من ممارسة حقهم في التعلم، واغلاق المدارس والجامعات ـ فهو المس الأخطر بالحقوق» ـ هكذا لخصت مبعوثة

● البقية على الصفحة ٢ ●

الولايات المتحدة تشجب اقامة مستوطنة اسرائيلية جديدة في قطاع غزة المحتل

● واشنطن ـ عن «و.ص.ف» ـ شجبت الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة في قطاع غزة المحتل. ووصفت الامر بانه عائق جديد امام السلام.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت توتويلر، «اصبنا بالخيبة ان تنشىء اسرائيل في هذا الوقت مستوطنة جديدة».

وكانت الحكومة قررت يوم الاحد الماضي، قبل يومين من زيارة رئيس الوزراء يتسحاق شمير الى واشنطن انشاء مستوطنة اطلق عليها اسم «دوغيت» في جنوب قطاع غزة.

واضافت توتويلر ان «موقفنا منذ زمن طويل هو ان استيطان الاراضي المحتلة لا يساعد عملية السلام ويشكل عائقا امام تحقيق سلام عادل ودائم. والححنا دائما على الحكومة الاسرائيلية ان تكف عن انشاء مستوطنات او توسيع المستوطنات الموجودة».

بعد رفضه الانصياع للاوامر:

عنصر لحدي يلقى مصرعه من رصاصة ارتدت الى بطنه من بندقية ضابط في قوات الطوارىء

● جنوب لبنان ـ الوكالات ـ ذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان عنصرا من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» لقي مصرعه، امس الاربعاء، بعد اشتباك مع ضابط الوحدة النروجية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان.

واكد ناطق باسم القوة الدولية في جنوب لبنان تيمور غوكسيل لوكالة الصحافة الفرنسية ان سيارة على متنها مسلحون من ميليشيات الجيش العميل حاولت اختراق حاجز الكتيبة النروجية من القوة الدولية قرب قرية ابل السقي شرقي «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف الناطق ان «الجنود النروجيين اطلقوا ثلاث طلقات انذار في الهواء فرد عليهم مسلحان من نوافذ السيارة باطلاق النار على جنود القوة الدولية. تلا ذلك تبادل قصير لاطلاق النار بالاسلحة الاوتوماتيكية». وقال الناطق انه لم يصب احد من جنود القوة الدولية.

وكان العنصر المسلح ينوي دخول القرية بسلاحه فمنعه من ذلك ضابط نروجي. فقام المسلح باطلاق النار في الهواء، بينما رد الضابط النروجي باطلاق النار على الارض غير ان احدى الرصاصات ارتدت واصابت المسلح ببطنه فاردته قتيلا.

منظمة الدول الامريكية توجه نداء عاجلا لوقف النار في السلفادور

● مقتل (٥٠٠) شخص وجرح (١٠٠٠) آخرين في المعارك الطاحنة المستمرة ●

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ وجه مجلس وزراء خارجية منظمة الدول الامريكية امس نداء عاجلا لوقف اطلاق النار في السلفادور طالبا من الاطراف المتنازعين ان يبدأوا «فورا عملية حوار من اجل تحقيق سلام عادل ودائم».

ودعا قرار المجلس «جميع الدول التي لها علاقات او مصالح في المنطقة الامتناع عن اي عمل من شأنه منع السلام الدائم في امريكا الوسطى».

وكان وزير الخارجية النيكاراغوي، ميغيل ديسكوتو، قدم مشروع قرار حول الوضع في السلفادور لكنه عدل كليا وورد نداء المنظمة في وثيقة اعدتها لاحقا لجنة عمل مؤلفة من كولومبيا وفنزويلا وترينيداد توباغو والسلفادور ونيكاراغوا.

من جهة اخرى، افادت حصيلة اخيرة ان المعارك الطاحنة في السلفادور اسفرت حتى امس الاربعاء عن مقتل اكثر من (٥٠٠) شخص واصابة (١٠٠٠) اخرين بجراح.

وكانت المعارك لليوم الرابع على التوالي مستمرة بين رجال جبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني وبين القوات الحكومية.

واكدت مصادر جبهة «فارابوندو مارتي» ان الثوار صدوا هجوم القوات الحكومية التي حاولت استعادة السيطرة على المناطق الشعبية للعاصمة سان سلفادور والتي تسيطر عليها الجبهة.

وتحدث الرئيس السلفادوري، الفريدو كريستياني، الليلة قبل الماضية، للمرة الاولى منذ اعلان حالة الطوارىء، يوم الاحد الماضي، قائلا «ان عودة الوضع الى طبيعته ليست الا مسألة وقت»! وفسر هذا التصريح بانه اعتراف غير مباشر بعدم قدرة الجيش السلفادوري على حسم الوضع بسرعة.

الاعلان السوفييتي ـ الفرنسي حول الشرق الاوسط في اعقاب زيارة دوما الى موسكو:

الطرفان سيكثفان عملهما لتشجيع الجهود الجارية لاقامة حوار سياسي بين الاطراف المعنيين مباشرة في اطار احترام حقوقهم ومصالحهم

● الاتحاد السوفييتي وفرنسا يؤكدان استعدادهما لاجراء مشاورات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث وسائل بدء عملية سلام في الشرق الاوسط ● الطرفان يؤكدان ان المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة هو السبيل لحل الازمة ● قمة استثنائية قريبة بين غورباتشوف وميتران في موسكو ●



● غورباتشوف ● — ● ميتران ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ صدر في باريس امس الاربعاء، في اعقاب زيارة وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى الاتحاد السوفييتي الاعلان المشترك الفرنسي ـ السوفييتي التالي حول الشرق الاوسط:

«بمناسبة تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط اعلن وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، وعضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية في الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، عن تأييدهما لحل سياسي سريع للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يستجيب كليا

● البقية على الصفحة ٢ ●

شمير وبيكر:

احرزنا «بعض التقدم»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، انه احرز «بعض التقدم» حيال «مفاوضات سلام» في الشرق الاوسط بعد ساعتين من المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في واشنطن واعرب عن امله في ان تستأنف هذه المحادثات في اسرائيل.

وقال شمير اثر غداء في وزارة الخارجية الامريكية وقبل اجتماعه مع الرئيس جورج بوش «اعتقد اننا احرزنا بعض التقدم». واضاف «اننا نود بالتأكيد رؤية وزير الخارجية الامريكي في بلدنا قريبا لنناقش معه المسائل نفسها ونحرز مزيدا من التقدم».

واشار بيكر الى انه لا يرغب في وجود خلافات في وجهات النظر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي معتبرا بدوره انه تم احراز بعض التقدم. ولم يكشف بيكر عن دعوة ضيفه لزيارة اسرائيل ولم يبد حتى الان اي نية في القيام بجولات او رحلات مكوكية

● البقية على الصفحة ٥ ●

في مقابلة مع اذاعة موسكو:

شفاردنادزة: قمة مالطا قد تؤدي الى اتفاقات اساسية خصوصا في مجال الحد من التسلح

● موسكو ـ صرح وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزة في مقابلة اجرتها معه اذاعة موسكو بان القمة السوفييتية ـ الامريكية في مالطا يمكن ان تؤدي الى «اتفاقات اساسية» وبخاصة في مجال الحد من التسلح على الرغم من انه «لقاء عمل».

وصرح شفاردنادزة في المقابلة التي تنشرها اليوم الخميس، اذاعة موسكو بان هذا اللقاء «هو لقاء عمل عادي ويجب الا يتوقع احد تطورات كبيرة الا انني اود ان اقول انني لا استبعد امكانية ان يؤدي هذا اللقاء الى نتائج جوهرية».

ولم يحدد برنامج عمل للقمة التي ستعقد في الثاني والثالث من كانون الاول المقبل الا ان شفاردنادزة قال انها وان لم تكن موضع «اعداد خاص فان اجتماعات العمل المماثلة ادت في غالبية الاحيان الى نتائج مهمة جدا».

واضاف شفاردنادزة «انني شخصيا ارى ان للقاء اهمية كبيرة من اجل التقدم في مجال الحد من التسلح وغيره».

وتطرق شفاردنادزة الى حرية مواطني المانيا الدمقراطية في الانتقال الى المانيا الاتحادية وقال انها جزء من «عملية طبيعية ومنطقية تعكس المرحلة الجديدة في العلاقات المتحضرة بين الشرق والغرب».

الاستخبارات العسكرية الامريكية تعترف لاول مرة:

قدرة اسرائيل النووية تضاهي نصف قدرة الصين وتتألف من ٢٠٠ رأس نووي وقنبلة وصاروخ

● «مجلس حماية موارد الطبيعة» ينشر المعلومات استنادا الى تقرير الاستخبارات العسكرية «دي.آي.إي» ●

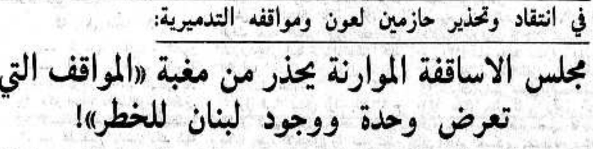
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يستفاد من تقرير لوكالة الاستخبارات في وزارة الدفاع الامريكية ـ «دي.آي.إي» ـ ان لدى اسرائيل رؤوسا نووية وكيميائية معدة للاطلاق بواسطة صاروخ «اريحا (١)». وقد نشرت المعطيات التي يتضمنها التقرير بمبادرة «مجلس حماية موارد الطبيعة» في الولايات المتحدة الامريكية الذي اصدر تقريرا شاملا عن انظمة صواريخ ارض ـ ارض في «دول العالم الحر».

ويحمل تقرير المجلس تاريخ تموز ١٩٨٩ و و يؤكد حيازة اسرائيل على رؤوس نووية وكيميائية تطلق بواسطة صواريخ «اريحا (١)». وهذه اول مرة تعترف مؤسسة امريكية رسمية بوجود سلاح نووي وكيميائي لدى اسرائيل، بل ويحتوي التقرير على صورة فوتوغرافية لصاروخ «اريحا (١)».

وعقب د. توماس كوتشران، وهو عالم نشيط في «مجلس حماية موارد الطبيعة»، على الامر قائلا انه آن الاوان لان تكشف الادارة الامريكية كل ما تعرفه عن مخزون السلاح النووي والكيميائي لدى اسرائيل لان لذلك ابعادا سياسية هامة. ورأى «المجلس» في اقرار الاستخبارات الامريكية بوجود سلاح نووي بحوزة

● البقية على الصفحة ٢ ●

في انتقاد وتحذير حازمين لعون ومواقفه التدميرية:



مجلس الاساقفة الموارنة يحذر من مغبة «المواقف التي تعرض وحدة ووجود لبنان للخطر»!

● البطريرك صفير يهنىء الرئيس المنتخب رينيه معوض ●

● بيروت ـ وجه مجلس الاساقفة الموارنة امس الاربعاء نقدا مبطنا الى العماد ميشيل عون وحذر عن مغبة المواقف التي «تعرض وحدة ووجود لبنان للخطر».

واصدر المجلس بيانا اثر اجتماع ترأسه البطريرك الماروني نصر الله صفير في الديمان (شمال لبنان حيث ينتشر الجيش السوري) جاء فيه «اذا ظلت المواقف على ما هي عليه من التصلب فقد تؤدي الى التقسيم الذي سيقضي اذا وقع على لبنان واللبنانيين. نرفض كل طرح تقسيمي وان الظرف المصيري والتاريخي لا يسمح بالتفرد بالرأي والزام المواطنين بما انقسمت عليه قياداته السياسية».

وكان البطريرك الماروني، وهو الزعيم الروحي لاكبر طائفة مسيحية في لبنان، رحب باتفاق الطائف الذي رفضه عون.

كما هنأ البطريرك الرئيس اللبناني الجديد رينيه معوض على انتخابه في ٥ تشرين الثاني الحالي وهو الانتخاب الذي رفضه عون ايضا.

ويذكر ان انصار عون اقتحموا، خلال تظاهرة، الصرح البطريركي في بكركي واضطر البطريرك صفير الى اللجوء الى مقره الصيفي في الديمان بعد تعرضه للاهانة.



● البطريرك نصر الله بطرس صفير ●

صحيفة لندنية:

«غيتو» سوبول ـ افضل مسرحية لعام ١٩٨٩

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اختارت صحيفة «ايفنينغ ستاندارد» البريطانية، امس الاول الثلاثاء، مسرحية «غيتو» للكاتب المسرحي الاسرائيلي يوشواع سوبول، كأفضل مسرحية للعام ١٩٨٩. ومنح مؤلفها جائزة تعتبر من الجوائز الفنية القيمة.

وقد سلم الجائزة للمسرحي سوبول ريتشارد اير، مدير المسرح اللندني «ناشيونال تياتر»، في مراسيم جرت في قصر «سفوي» بحضور الاميرة ديانا وجمهور غفير.

● يهوشواع سوبول ●

وكانت المسرحية عرضت بنجاح كبير في مسرح «ناشيونال تياتر» اللندني منذ السابع والعشرين من شهر نيسان الماضي وحتى التاسع من الشهر الجاري، تشرين الثاني. اما مخرج المسرحية في لندن نيكولاس هايتنر فقد حصل على لقب مخرج السنة لعمله اخراج مسرحية «غيتو» وفي المسرحيه الغنائية «ميس سايغون».

كلمة الاتحاد

يجب التصدي الشعبي الواسع لوقف حملات القمع البوليسي

□ نشرنا خلال الاسبوعين الماضيين اكثر من مرة اخبارا وتقارير حول تزايد حملات القمع العنيف والضغط الذي تقوم به الشرطة وخصوصا «الوحدات الخاصة» ضد المواطنين العرب. وكل «غزوة بوليسية لاعتقال مواطن ما بتهمة ملفقة تتحول عادة الى استعراض عضلات ضد قرية كاملة».

لقد نشرنا في «الاتحاد» امس تقريرا مفصلا حول التنكيل البوليسي الفظيع ضد الشبان من المكر الذين كانوا معتقلين. كما نشرنا خبرا حول مداهمة الشرطة لبيت الحاج زياد منصور من الطيبة بحجة... «البحث عن فدائيين»!! كما ان مداهمة الوحدات البوليسية الخاصة لكفر قاسم، يوم انتخابات الهستدروت، بالذات، هي امر يثير الغضب والقلق.

وبشكل عام يمكننا القول ان تصعيد حملة التحريض الدموي على العرب ونشر التقارير الكاذبة حول زيادة «اعمال عنف» يقوم بها شبان عرب «على خلفية قومية» يرافقها تصعيد الهجمة البوليسية الارهابية التي تحمل احيانا طابعا بلطجيا وهستيريا معا.

ونحن نذكر هنا، ايضا، بالاستفزاز البوليسي السيد عفيف كيال الرئيس المنتخب لبلدة «جديدة» واعتقاله فعليا بحجة تبين خلال التحقيق انها حجة كاذبة فبركتها الشرطة والاجهزة الظلامية، استفزازا لعفيف كيال واستفزازا لنضال اهل جديدة ضد «الدمج التعسفي الاجباري».

اننا نعتقد ان لجنة المتابعة واللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية وكل هيئاتنا الشعبية وجمهورنا عموما يجب ان يطوروا حساسية حقيقية ضد العنف البوليسي وان يطوروا رد فعل رسميا وشعبيا بما في ذلك مخاطبة الراي العام اليهودي، ضد هذا الارهاب البوليسي.

وفي الوقت نفسه فاننا نسأل وزير الشرطة، المسؤول وزاريا وسياسيا عن الشرطة: الا يرى حضرة الوزير الابعاد الخطيرة لهذه الحملة؟ الا يرى ان هذه الحملة يمكن ان تؤدي الى توتير مضاعف للعلاقات اليهودية ـ العربية؟ وهل من حق الشرطة ان تتعامل مع العرب، لمجرد انهم عرب، تعاملا متسيبا فظا، كما لو ان هذه الدولة ليست دولة قانون وكل شيء مباح ضد العرب؟

هذا الموضوع ـ تصعيد القمع البوليسي ـ مطروح بكل حدة على بساط البحث شعبيا ويجب معالجته بسرعة، سعيا الى وقف هذه الحملة البوليسية الخطيرة.

(«الاتحـــاد»)

نشاطات واسعة للمركز الثقافي الفرنسي في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة، خلال الاسبوعين السابقين بعدة نشاطات منها: لقاء مع الشعراء العرب، بمشاركة الاتحاد العام للشعراء والكتاب العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وقد شارك فيها كبار الشعراء العرب، وقد ادار الندوة الشاعر سميح القاسم، كما قام مدير المركز، السيد برنارد رؤو بالترحيب بمثل هذه اللقاءات الادبية، واعدا بتكرارها مرة كل شهرين.

بالاضافة الى ذلك، اتاح المركز الفرصة لثمانية فنانين نصراويين، للمشاركة في تقديم المعرض الخاص بانتاجاتهم الفنية تحت اسم «لقاء»، مما لقي الاقبال والتقدير من قبل الجمهور.

كذلك قام المركز بتنظيم دورة للتدريب على الطهي الفرنسي، واخرى لصناعة الحلوى الفرنسية للمؤسسات والمحترفين، وذلك تحت اشراف طاه فرنسي محترف [illegible] هذا العرض وهو السيد الان دي لا رو، وقد اختتمت الدورة بحفل عشاء على الطريقة الفرنسية.

كما ـ وبالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة، عرضت فرقة البلاطوم مسرحية «لو هجرتني، احكي المجيء» ايضا، وهي فرقة حديثة، ولكن لديها خبرة عالية.

في اجتماع لاولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا:

اعلان الاضراب المفتوح في المدرسة اذا لم تقم البلدية باصلاح الوضع وسد النواقص خلال اسبوعين

● «لا نعفي البلدية ورئيسها من مسؤولية النواقص في المدرسة» ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار:«لا نعفي البلدية ورئيسها من المسؤولية» عقد اولياء امور الطلاب في المدرسة الثانوية الشاملة في عكا، اجتماعا يوم امس الاول الثلاثاء، في قاعة المدرسة، بدعوة من مجلس الاباء الموسع في المدرسة العربية الشاملة، للتداول حول الاوضاع المزرية والنواقص العديدة في المدرسة.

واتخذت بالاجماع بعد النقاش القرارات التالية:* اعلان الاضراب المفتوح اذا لم تقم البلدية خلال اسبوعين باصلاح الوضع وسد النواقص.* ارسال الرسائل الاحتجاجية الى كل المكاتب الحكومية المختصة وكتل الكنيست ومكتب مراقب الدولة ووزير المعارف ورئيس بلدية عكا ومفتش المعارف. تتضمن شرحا عن الوضع القائم واخبارهم بنية اعلان الاضراب المفتوح اذا لم تباشر البلدية بالعمل لسد النواقص.* تكثيف النشاط الشعبي والاعلامي للضغط على المسؤولين للتجاوب مع طلبات الاهالي وتنظيم وفد لمقابلة رئيس البلدية. ودعوة الاهالي الى تشديد الكفاح لضمان الجو الدراسي المريح لابنائهم.

ووزع مجلس الاباء الموسع في المدرسة العربية الشاملة في عكا، بيانا على الاهالي اطلعهم فيه على النواقص الموجودة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:* في الشتاء، وبسبب الدلف اضطرت البلدية لقطع التيار الكهربائي واضطرت ادارة المدرسة الى جمع اجهزة الكمبيوتر وتغطيتها من مياه الدلف لئلا تتعطل.* الات الطباعة قديمة ولا تصلح لتعليم صفوف الثانوية كذلك بعض الاجهزة في اقسام الخراطة واللحام.* عدم وجود اجهزة ومواد للمختبر.* اقسام الصناعة والتجارة تحتاج الى الاجهزة والمواد الخام.* المدرسة بدون سياج وبوابة حديد.* ميزانية البلدية المرصودة للمدرسة لم تعط حتى الان لادارة المدرسة لشراء ما يلزم من مواد رغم المراجعات المتكررة من قبل ادارة المدرسة للبلدية.

واكد المجلس في بيانه ان الكثير من النواقص والمشاكل اصبحت مزمنة واصبح تراكمها يحبط المعلمين والطلاب ويحد من امكانيات وطموحات ادارة المدرسة في البرمجة والتعليم وبسط النظام في المدرسة. كذلك وجراء اهمال البلدية فقد بقي الطلاب اغلب الحصص بلا تعليم بسبب الدلف .

واحتجاجا على الاوضاع المزرية بعث رئيس مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، فخري بشتاوي، برسالة الى رئيس بلدية عكا، وينسخ عنها الى وزير المعارف ومدير عام وزارة المعارف ومسؤول قسم المعارف في البلدية ومدير المدرسة، احتج فيها على الاهمال ونهج اللامبالاة بالمدرسة من جانب البلدية، وشجب الاستهتار بمصير الطلاب. وحمل البلدية كامل المسؤولية عن الاضرار التي قد تلحق بالطلاب جراء ذلك.وطالب بايجاد الحلول فورا والاستجابة لطلبات الاهالي.

مجلس عرابة يشجب عريضة متهورة ضد معلمين في المدرسة الثانوية

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بادرت كتلة عرابة الدمقراطية في المجلس المحلي الى تقديم اقتراح في جلسة المجلس العادية لشجب العريضة المتهورة التي وجهت الى وزير المعارف ضد الاستاذين علي هيبي وعلي ابو ريا واتخذ مجلس عرابة قرارا بشجب العريضة.

هذا وكانت كتلة عرابة الدمقراطية اقترحت في المجلس المحلي الغاء توصية لجنة الاعتراضات التي تبحث اعتراضات المكلفين بدفع الضرائب للغبن والاجحاف في توصياتها ضد بعض المكلفين وللمغالاة وعدم صدق بعض الاعفاءات. ولقد اسقط الاقتراح باغلبية (٦) اعضاء ضد وتأييد خمسة اعضاء وامتناع رئيس مجلس عرابة في الجلسة بهذا الخصوص.

في حديث مع مراسل «الاتحاد»:

رئيس مجلس الطيبة المحلي ينفي ما نشرته «حدشوت» على لسانه من تحريض على ابناء المناطق المحتلة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى رئيس مجلس الطيبة المحلي، السيد رفيق الحاج يحيى، في حديث مع مراسل «الاتحاد» يوم امس الاول، ما نشرته صحيفة «حدشوت» يوم الاحد الماضي بخصوص حادث اطلاق النار الذي جرى في الطيبة خلال الاسبوع الماضي بين شخص مجهول قيل عنه انه كان ملثما وبين دورية شرطة.

وقال حاج يحيى انه لم يقل لمراسل صحيفة«حدشوت» ان من اطلق النار هو من سكان المناطق المحتلة وليس من سكان الطيبة. واضاف «لا يمكن معرفة من اطلق النار وهذا ما قلته لمراسل الصحيفة المذكورة».

وحول ما جاء على لسانه حول قيام مواطني المناطق المحتلة الذين يعيشون في الطيبة بازعاج الاهالي والتسبب لهم بالمضايقة، قال حاج يحيى انه فعلا توجه للشرطة بشكوى بخصوص تواجد سكان المناطق المحتلة بعد ان تسلم من الاهالي عرائض بسبب الازعاج الذي يسببونه للاهالي، ولكنه اردف قائلا ان «الحديث يدور حول اولئك الاشخاص الذين طردوا من قراهم ومدنهم وبلداتهم بسبب تعاونهم مع سلطات الاحتلال. اما العمال الذين يأتون لكسب لقمة العيش والعيش بيننا بشرف وكرامة واحترام وليس هربا من شعبهم فاننا نضعهم في اعيننا وستفتح لهم بيوتنا».

وفيما يتعلق باتهامه سكان المناطق المحتلة بتحريض ابناء الطيبة على القاء الحجارة والزجاجات الحارقة، قال رفيق الحاج يحيى «لم اقل مثل هذا الكلام بتاتا ولا يمكن ان اقوله. واذا احتاج الامر فانني ساقاضي الصحيفة التي نشرت هذه الاقوال على لساني».

● رجال الشرطة يعتقلون طالبة من طالبات مدرسة «المأمونية» في القدس المحتلة خلال التظاهرة الاحتفالية التي نظمها يوم ١١/١٤ احتفالا بالذكرى الاولى لاعلان استقلال فلسطين التي حلت أمس الاربعاء.

(تصوير: عزام عبيد ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

من نتائج انتخابات الهستدروت ١٩٨٩/١١/١٣

النتائج النهائية للانتخابات في منطقة الخضيرة

القائمة المشتركة تفوز بمقعدين في مجلس العمال وبمقعدين في مجلس «نعمات»

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ حصلت القائمة المشتركة، للمرة الاولى على تمثيل بعضوين في مجلس العمال في الخضيرة. كما حصلت القائمة على تمثيل لها بعضوين في مجلس نعمات.

وفيما يلي توزيع الاصوات:

● مؤتمر الهستدروت: الاصوات الصحيحة: ١٣٥١٠

● ا م ت ـ ٧٠٤٦ (٥٢،١٥٪)، م ح ل ـ ٣٤١٦ (٢٥،٢٨٪)، مبام ـ ١٥٧٨ (١١،٨٦٪)، راتص ـ ٦٤٩ (٤،٨٪)، ش ـ ٨٢١ (٦،٠٧٪)

● نعمات: اصوات صحيحة ـ ٧١١٠

● ا م ت ـ ٣٨٨١ (٥٤،٥٨٪)، م ح ل ـ ١٦١٤ (٢٢،٧٪)، مبام ـ ٧٤٥ (١٠،٤٧٪)، راتص ـ ٤٢٥ (٥،٩٧٪)، ش ـ ٤٤٥ (٦،٢٥٪).

● مجلس العمال: اصوات صحيحة ـ ١٢٩٣١

● ا م ت ـ ٦٨٥٥ (٥٢،٩٨٪)، م ح ل ـ ٣١٨٧ (٢٤،٦٣٪)، مبام ـ ١٤٥٧ (١١،٥٧٪)، راتص ـ ٦٠٧ (٤،٦٩٪)، ش ـ ٧٩٢ (٦،١٢٪).

ويذكر ان منطقة مجلس عمال الخضيرة تشمل بالاضافة الى الخضيرة والتجمعات السكنية اليهودية المجاورة منها مجموعة من القرى العربية هي عارة وعرعرة وعين السهلة وبرطعة وكفرقرع.

● نتسيرت عيليت ●

● اصحاب حق الاقتراع: ١١٠٤٢

● عدد المصوتين: ٧١٦٥ (٦٤،٨٪)

● اصوات صحيحة: ٦٨٩٢

التوزيع في مجلس العمال: المعراخ ٤٨٦٥ (٧٠٪)، الليكود ١٥٦٠ (٢٢٪)، مبام ٢٧٠ (٣٪)، ش ١٩٧ (٢،٨٪) (بناء عليه يكون للقائمة المشتركة عضوان في مؤتمر مجلس العمال هما ناصيف بدر وادوار عودة. وربما يدخل الثالث ايضا، سليم قاهوم، اذا لم تتغير النسبة بعد فرز اصوات الجنود والبحارة).

المؤتمر: المعراخ ٤٦٥٦ (٦٦٪)، الليكود ١٧٣١ (٢٤،٥٪) مبام ٣١١، ش ٢٠٤، راتص ١٦٤.

نعمات: المعراخ ٢٥١٨ (٦٩،٨٪)، الليكود ٧٤٣ (٢٠،٨٪)، مبام ١١٤، ش ١١٠، راتص ٨١.

● شفاعمرو ●

● اصحاب حق الاقتراع: ٦٢٤٣

● عدد المقترعين: ٥١٤٠

● نسبة التصويت: ٨٢٪

● اصوات صحيحة: ٥١٤٠

● المؤتمر: ش ١٥٥٧ (٣٠،٢٪)، أ م ت ٢١٦٥ (٤٢٪)، م ح ل ٢٣٢ (٤،٥٪)، مبام ٦٦٩ (١٥٪)، راتص ٣٤٦ (٦،٧٪)

● نعمت، عدد الاصوات (٢٤٥٨): ش ٦٨١ (٢٧،٧٪)، ا م ت ١١٢٢ (٤٥،٦١٪)، م ح ل ١٠٦، مبام ٤١٢ (١٦،٧٪)، راتص ١٣٧.

● مجلس العمال: ش ١٤٤٩ (٢٨٪)، ا م ت ٢٣٢٤ (٤٥٪) مبام ٨١٦ (١٥،٨٪)، راتص ٣١٤ (٦٪) م ح ل ٢٧٣. توزيع المقاعد: ش (٤)، أ م ت (٦)، مبام (٢)، راتص (١).

● مجلس نعمات (توزيع المقاعد): ش ٤، أ م ت ٧، مبام ٣، راتص ١.

منذ حرق الصيدلية قبل ٣ اسابيع:

الطيرة تعيش بدون ادوية

●الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لا تزال الطيرة تعيش بدون ادوية منذ حرق صيدلية صندوق المرضى قبل حوالي ثلاثة اسابيع.

ويذكر ان الصيدلية الوحيدة في عيادة صندوق المرضى، الوحيدة في الطيرة، قد احرقت على ايدي مجهولين تسللوا اليها من النافذة واضرموا فيها الحريق الذي امتد الى غرفة طبيب النساء المجاورة. وافادنا مدير العيادة، الدكتور حسن متاني، بان ادارة العيادة على اتصال دائم مع ادارة كوبات حوليم للتعجيل في اعادة الوضع الى ما كان عليه، بما في ذلك تزويد العيادة بالادوية اللازمة. وقال ان الذين اقدموا على هذه الفعلة الشنيعة واحرقوا الادوية لا يهمهم ان يكون المتضرر كل سكان البلدة، وخصوصا المرضى المزمنين الذين يتلقون المعالجة بصورة دائمة.

ويفيد مراسلنا بانه تجري حاليا ترميمات واصلاحات في الامكنة التي تضررت بفعل الحريق.

● تنويه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع خطأ مطبعي في نشر نتائج انتخابات الهستدروت في عرعرة. فقد حصلت «القائمة المشتركة» للمؤتمر العام على (١٧٨) صوتا وليس (٧٨) كما نشر.

تصحيح خطأ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ورد في عدد «الاتحاد» (٨٩/١١/١٥) خطأ بان صور الانتفاضة التي تحولت الى رسائل بريدية هي من «تصوير اكرم صفدي واسحق قواسمي وعماد الاطرش».

والحقيقة ان هذه الصور الثلاث هي من تصوير اكرم صفدي وحده. مع الاعتذار.

● تنويه ●

وقع خطأ غير مقصود في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس تحت عنوان: «مدير لواء حيفا في وزارة المعارف يعد بحل مشكلة الاوضاع الخطرة في مدرسة عرعرة». اذ جاء خطأ ان رئيس مجلس عرعرة المحلي هو السيد احمد جبارين بينما الصحيح هو السيد محمد يونس.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دبجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيقعت (٧٦) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٥٢٣ ـ ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

الاعلان السوفييتي ـ الفرنسي حول الشرق

للمصالح الحيوية لشعوب ودول هذه المنطقة ولمصلحة تعزيز السلام والامن الدوليين.

«وتنوي فرنسا والاتحاد السوفييتي تكثيف عملها لتشجيع الجهود الجارية من اجل اقامة حوار سياسي بين الاطراف المعنيين مباشرة في اطار احترام حقوقهم ومصالحهم بهدف التخفيف من حدة التوتر وخلق جو من الثقة».

«وتؤكد فرنسا والاتحاد السوفييتي من جديد استعدادهما لاجراء مشاورات بين الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للامم المتحدة لبحث وسائل بدء عملية سلام في الشرق الاوسط».

«وترى فرنسا والاتحاد السوفييتي ان مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط يشارك فيه ممثلون من كافة الاطراف المعنيين والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن سيؤدي بطبيعته الى حل شامل يضمن الامن والسلام لدول المنطقة، بما فيها اسرائيل، على اساس مبدأ عدم قبول الاستيلاء على الاراضي بالقوة وتطبيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

«وحول الوضع في لبنان تشير فرنسا والاتحاد السوفييتي الى ضرورة تطبيق اتفاق الطائف الذي شكل انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية المرحلة الاولى منه». وهما تدعوان كافة الاطراف الى تقديم المساعدة لعملية المصالحة الوطنية هذه ولتحقيق وحدة واستقلال وسيادة لبنان على كافة اراضيه.

«وتماشيا مع روح البيان المشترك للرئيسين غورباتشوف وميتران الذي صدر في تموز ١٩٨٩ يؤكد الجانبان رغبتهما المشتركة بتأييد تسوية سياسية للوضع في لبنان».

وعلى صعيد اخر ذكر الناطق باسم رئاسة قصر الاليزيه ان قمة سوفييتية ـ فرنسية استثنائية ستعقد قريبا جدا في العاصمة السوفييتية موسكو.

واضاف الناطق ان موعد هذه القمة بين الزعيمين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، لم يحدد بعد الا انها قد تنعقد خلال الشهر المقبل او في كانون الثاني.

وكان الزعيم السوفييتي قد صرح خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول الثلاثاء، بان لقاء» مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران «مناسب حاليا». واضاف «في قرننا الديناميكي هذا يجب تكثيف الحوار وبخاصة السوفييتي ـ الفرنسي. لذلك فان موضوع لقاء جديد مع الرئيس الفرنسي هو امر مناسب حاليا».

ويذكر ان هذه القمة الاستثنائية تعقد اضافة الى القمة المقررة بين الزعيمين، السوفييتي والفرنسي، في النصف الاول من العام المقبل ١٩٩٠.

الاستخبارات العسكرية الامريكية تعترف

اسرائيل امرا متميزا لم يسبق له مثيل. واشار «المجلس» الى حقيقة ان مسؤولين امريكيين اعترفوا في وقت سابق بذلك لكن التقرير الاخير يؤكد الاعتقاد بان اسرائيل قادرة على انتاج السلاح النووي.

ويستعرض التقرير الذي اعده «مجلس حماية الموارد الطبيعية» في الولايات المتحدة تطورات تعامل الادارة الامريكية مع قدرات اسرائيل النووية. ويؤكد ان البيت الابيض عرف منذ العام ١٩٦٨ بان لدى اسرائيل سلاحا نوويا لكنه حاول التستر على هذه الحقيقة.

ويورد التقرير جملة من التفاصيل التقنية حول صاروخ «اريحا (١)» رغم انكار الحكومة الاسرائيلية لحقيقة حيازتها اياه. ومن هذه التفاصيل ان تطوير الصاروخ بدأ في الستينات ويعتمد على تكنولوجيا فرنسية ويبلغ مداه الاقصى (٦٤٠ كم) وبامكانه حمل (٥٠٠ ـ ٧٠٠) كغم من المواد المتفجرة. وجاء في التقرير ان الحكومة الاسرائيلية بدأت بعد العام ١٩٧٣ ـ حرب اكتوبر بتطوير صاروخ «اريحا (٢)» بمساعدة الشاه الايراني محمد رضا بهلوي. ويقدر عدد هذه الصواريخ بمئة صاروخ.

ويضيف التقرير ان اسرائيل اجرت اختبارا لصاروخ باليستي يقوم على اساس التكنولوجيا الامريكية. وان مدى الصاروخ بلغ ١٣٠٠ كم سقط في البحر المتوسط غربي جزيرة كريت.

ويلخص التقرير الفصل الذي يتناول قوة اسرائيل النووية بالقول ان لدى اسرائيل (٢٠٠) قطعة من السلاح النووي بينها رؤوس نووية وصواريخ وقذائف يمكن اطلاقها من الجو. وهذه القدرة النووية ـ حسب التقرير ـ تضاهي نصف قدرة الصين النووية!

رغم الاغلاق العسكري وحظر التجول وحملات الاعتقال

الالوان الاربعة الزاهية وتحولت كل قرية ومخيم ومدينة الى كتلة واحدة ملتهبة بالحماس والفرح.

وفي القدس وجنين ونابلس وبيت لحم ومناطق اخرى من فلسطين المحتلة تناول المواطنون قطع الحلوى احتفالا بالعيد. واستجاب كافة اصحاب المحلات التجارية الى نداء القيادة الوطنية الموحدة بفتح محلاتهم حتى الساعة الخامسة مساء بهذه المناسبة. الا ان قوات الاحتلال اجبرت اصحاب المحلات التجارية، بقوة السلاح، على اغلاق محلاتهم في مدينة قلقيلية وبيت لحم وطولكرم والخليل. ويذكر ان هذا يحدث في مدينة الخليل لليوم الثالث على التوالي.

واعلنت سلطات الاحتلال نظام منع التجول يوم امس في مدينة نابلس والمخيمات المجاورة ـ عين بيت الماء وعسكر القديم والجديد وبلاطة لليوم السابع على التوالي وكذلك في مخيم قلنديا. ولليوم الثالث على مخيمات الدهيشة وعايدة والجلزون والامعري كما فرضته امس على قرية بتير ومدينة رام الله وجزء من مدينة البيرة. بالاضافة الى فرضه على ٩٠٪ من قطاع غزة الذي يعاني باكمله من الاغلاق العسكري منذ يومين.

وفرضت السلطات الاغلاق العسكري ايضا على مركز مدينة رام الله وبيت ساحور والخليل لليوم الثالث. وكثفت من تواجدها في كل هذه الاماكن.

وفي القدس اغلقت كافة المكاتب الصحفية يوم امس ابوابها استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة بمناسبة يوم الاستقلال، مع التذكير ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لهذه الصحف ان تكتب اي شيء عن يوم الاستقلال. وفي القدس المحتلة ايضا زارت مجموعة من النساء مستشفى المقاصد تضامنا مع المصابين وتهنئة لهم بالعيد الكبير وتمنين للجميع استعادة الصحة مؤكدات على استمرار النضال والعطاء حتى تحقيق الاستقلال الحقيقي وكنس الاحتلال. وقد تدخلت قوات من حرس الحدود والشرطة بقنابل الغاز لتفريق النسوة وهن في طريق خروجهن من المستشفى.

وفي شارع صلاح الدين رشق احد الشبان سيارة باص اسرائيلية بالحجارة.

وفي ساعات المساء ابتدأت الاحتفالات من جديد في مخيم شعفاط وزغردت نساء المخيم بينما اطلق افراد «حرس الحدود» الرصاص واصابوا الفتاة ايمان محمود غنايم (٢٢ عاما) واخذوها في سيارة عسكرية الى مكان مجهول. كما خرجت مسيرات احتفالية مشابهة مساء امس في حي الطور والصوانة وجبل المكبر.

وكانت قوات «الامن» بقيادة الكابتن روني، مسؤول البلدة القديمة، وبرفقة افراد حرس الحدود قد اعتقلوا ظهر امس لعدة ساعات اصحاب المحلات التجارية وهم اسعد الاشهب وعبد الناصر نهاد شاهين ورامز بدوي سلهب، وهددتهم بالاعتقال اذا جرى اي احتفال بالعيد في البلدة القديمة، بمعنى ان السلطات تحملهم المسؤولية عن ذلك. ومما يذكر ان فتاتين من الجالية الافريقية في القدس قد اعتقلتا امس على اثر مشادة كلامية مع بعض افراد حرس الحدود.

● جبل المكبر ●

وعلت الزغاريد واشعلت النيران والتهبت السماء بالالعاب النارية وارتفعت اصوات الاناشيد الوطنية تملأ جبل المكبر احتفالا بالعيد الوطني الكبير، عيد الاستقلال، عيد الدولة الفلسطينية والشعب الفلسطيني. واستمر ذلك طيلة امس الاول وصباح اليوم.

وقامت قوة من «حرس الحدود» باقتحام جبل المكبر في ساعة متأخرة من الليل للسيطرة على الوضع.

وبحراسة مجموعة من الملثمين انطلقت صباح امس مسيرات نسائية واخرى للاطفال احتفالا بالعيد، طيرت خلال ذلك البالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني وردد الاهالي بصوت واحد مجلجل نشيد «بلادي بلادي»... وتدخلت قوات من «حرس الحدود» بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز وفرقت المتظاهرين.

● بيت ساحور ●

ووصلت الاحتفالات اوجها في بيت ساحور رغم الاغلاق العسكري بعد الوقوف دقيقة حداد لذكرى ارواح الشهداء، مئات النساء يرتدين الثوب الفلسطيني المطرز بالوان العلم الفلسطيني، ومئات أخرى من الاطفال يحملون اغصان الزيتون وينطلقون من ثلاث مواقع من البلدة يطوفونها ويرددون الهتافات الوطنية وتعلو الاناشيد الوطنية والزغاريد، ويهتف الشعب «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». بينما قامت قوة كبيرة من قوات الجيش بامطار الاطفال والنساء بوابل من قنابل الغاز والعشرات منهم يصابون باختناق شديد. وتستمر الاحتفالات في جو من التحدي والصمود.

وفي قرى بيت نجار وحوسان سارت المظاهرات الحاشدة واغلق الملثمون مداخل قرية حوسان رغم محاصرة الجنود لها كما اغلقوا مداخل قرية نحالين ودار فوكين.

وفي قرية الطيبة (رام الله) جرت مساء امس مسيرة صاخبة واحتفالات مشابهة بالعيد تحولت الى صدام مع قوات الجيش وتم اعتقال ثلاثة شبان. وفي الوقت نفسه اقتحم الجنود عددا من المنازل وعاثوا فيها خرابا اذ حطموا كافة الادوات الكهربائية في منزل المواطن جواد بشارة جودة.

وفي قرية سنجل (رام الله) خرج الشبان بمسيرة بالزي الموحد اصطدموا خلالها بجنود الاحتلال. ولم تصلنا نتائج هذه الصدامات حتى ساعات كتابة هذه السطور.

● حلحول ●

وحطم الشبان في مدينة حلحول سيارة احد المستوطنين هناك واصيب المستوطن بجراح فنقلته سيارة الاسعاف الاسرائيلية على اثر ذلك للعلاج بينما حضرت قوات كبيرة من الجيش واعتدت على كل من تواجد في مكان الحادث بالضرب.

● غزة هاشم تشتعل ●

وبالرغم من الاغلاق العسكري المستمر منذ ثلاثة ايام في كافة انحاء قطاع غزة فقد فرضت قوات الاحتلال يوم امس نظام منع التجول على ٩٠٪ منه.

كل هذا لم يمنع ابناء الشعب الفلسطيني هناك من الاحتفال بعيدهم الوطني الكبير، عيد الاستقلال.

لقد امتلأت السماء بالبالونات الملونة والالعاب النارية واعلام فلسطين واطلق اصحاب السيارات في شارع المختار في غزة وعلى طول (٣) كم الزمامير بالحان موسيقية وخرج المئات في كل حي الى الشوارع بالطبول والزمور واقاموا حلقات الدبكة الشعبية، عرس وطني حقيقي كان في ميدان فلسطين.

وتدخلت قوات الاحتلال بالنار الحي والغاز ولم يثن هذا كله الجماهير عن الاستمرار في احتفالاتهم. ولاحقت قوات الاحتلال ثلاثة اطفال في حي الفوايدة ـ غزة ـ يحملون البالونات الملونة والاعلام الفلسطينية، واعتقلت طفلين آخرين من ساحة الشهيد عصام النباهين ـ حارة الفوايدة ـ واختتم الشبان في شارع الكمالية احتفالهم عصر امس باستعراض شبابي بالزي الموحد وسط احتفالات المئات من الاهالي.

وحيث تحولت الاحتفالات الى صدامات مع قوات الاحتلال اصيب اكثر من (١٣) شابا وطفلا بعيارات معدنية ونارية كان ابرزها الطفل ابراهيم قاسم (٩ سنوات) بعيار معدني ومحمد سعاده (١١ عاما) بعيار ناري ومجدي فؤاد دردونه (١٢ عاما) بعيار معدني، ومما يذكر ان الحاكم العسكري بنفسه قام بايقاف سيارة الاسعاف التي نقلت الطفل وصادر هوية السائق ورخصته.

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال

الاسرائيليين سيفهمون.. اننا نريد ان نعيش احرارا في ارض حرة ومستقلة لتعود مهد الديانات (القدس) من جديد ارضا للسلام».

واضاف الرئيس الفلسطيني ان الاسرائيليين «لم يفهموا هذه الرسالة وابعادها. لقد اعمتهم الكراهية والطمع في الاستمرار في الاحتلال».

وقال عرفات «ولسوء الحظ تستمر الادارة الامريكية في تجاهل رسالتنا». واضاف «مع ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اكد ضرورة وضع حد للاحتلال الا ان الولايات المتحدة تستمر في تقديم مساعدة غير محدودة لاسرائيل وهذا ما يسمح باستمرار الاحتلال وخرق حقوق الانسان» في فلسطين.

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى «خطة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر» من دون ان يذكرها واكد من جديد ان «اية مبادرة جدية ويمكن ان تؤدي الى سلام عادل وشامل يجب ان تدرج في اطار مؤتمر دولي يعقد برعاية الامم المتحدة».

واعرب عرفات عن سروره لان دولا عربية واسلامية وغير منحازة واشتراكية عديدة اعترفت بدولة فلسطين واشار الى «ان الولايات المتحدة هي الوحيدة التي تساند اسرائيل بشكل غير محدود بينما بدأت الدول الاوروبية تبدي تفهما ازاء شرعية نضالنا».

ونقلت وكالة «وفا» الفلسطينية، امس، ان الرئيس الفلسطيني استقبل مساء امس الاول الثلاثاء، السفراء العرب العاملين في تونس الذين هنأوه بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين.

واضافت الوكالة ان اللقاء جرى في مكتب منظمة التحرير في تونس في حضور سفير فلسطين، حكم بلعاوي. وتابعت انه تم التطرق خلال اللقاء الى «اخر التطورات السياسية المتعلقة بالمسألة الفلسطينية وسبل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط» وكذلك الوضع في فلسطين المحتلة.

وكان عرفات تباحث كذلك امس الاول مع سفراء الدول الاوروبية والصين والسويد وسلمهم رسائل عاجلة تدور حسب الوكالة الفلسطينية حول «الوضع في فلسطين المحتلة».

مبعوثة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان، ماري كلير منديس فرانس، وضع حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة في مقابلة لصحيفة «حدشوت»، امس، الاربعاء.

وكانت ماري فرانس اعدت تقريرا حول حقوق الانسان الفلسطيني في ظل الاحتلال بالتعاون مع مساعديها الذين جابوا المناطق المحتلة واعتمدوا على مشاهداتهم الميدانية. ومن المنتظر ان يعلن عن التقرير خلال الايام القليلة القادمة.

وحملت ماري فرانس مسؤولية الوضع في المناطق المحتلة للحكومة الاسرائيلية «التي يجب ان تتوقف عن عن اجراءاتها القمعية التي تستهدف حرمان الفلسطينيين من الحرية». وقالت ماري فرانس ان اكثر ما اذهلها رؤية فتيان على الأسرة في المستشفيات وقد اصيبوا بالشلل او هم على حافة الموت بعد ان اصيبوا بعيارات نارية في الظهر!

ورفضت ماري فرانس ما يشاع في الاوساط الاسرائيلية الرسمية عن انها (ماري) متحيزة للجانب الفلسطيني بدعوى ان لها علاقات وثيقة مع رئيس م.ت.ف. وقالت انها تواصل طريق زوجها الراحل الذي اشغلته قضية واحدة وهي احقاق السلام في المناطق المحتلة، وان لقاءاتها مع ياسر عرفات ومع المسؤولين الاسرائيليين تأتي في اطار سعيها الى احقاق السلام المنشود.

الاقتصاد السوفييتي اليوم
مصاعب أم فشل؟

● ثمار غوجانسكي ●

● الاقتصاد السوفييتي اليوم في وضع غليان غير صحي، يشهد على ذلك النقص المتزايد في الحاجات الاستهلاكية، وايضا الاستخلاصات الجزئية بالنسبة لسنة ١٩٨٩. فمثلا، في الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة سجل انخفاض في انتاج الفحم والنفط والغاز. وارتفاع الاستيراد كان اعلى من ارتفاع التصدير. وعلى هذا تشير الاهداف التي وضعتها الحكومة السوفييتية لعام ١٩٩٠: لجم نزعة السوء في الوضع الاقتصادي، للتخفيف من التوتر الاجتماعي، وايجاد قاعدة للتطور الاقتصادي مستقبلا.

وفي محاضرة وزير المالية، ماسليوكوف، امام السوفييت الاعلى في اوائل آب ٨٩، وردت المعطيات التالية: في النصف الاول من هذه السنة سجل ارتفاع بـ ٣,٥٪ في الانتاج القومي الخام، وفي حين ان انتاجية العمل في الفترة ذاتها ارتفعت ب ٢,٨٪، ارتفع حجم الاجور المدفوعة للعاملين بـ ٩,٥٪. وهذا الارتفاع الذي لا يقوم على اساس في حجم النقد بأيدي المواطنين، وسع الهوة بين المداخيل العادية وبين كمية البضائع في السوق. ففي الفترة التي يدور الحديث عنها، كانت الزيادة في المداخيل النقدية للجمهور اسرع بضعفين من الزيادة في كمية المنتوجات الاستهلاكية التي زودت بها السوق. وكانت النتيجة الحتمية لهذا الوضع هو النقص في الحوانيت، من ناحية، وانسحاق تضخمي في قيمة النقد من جهة اخرى. وبكلمات اخرى، هناك روبلات اكثر في جيوب المواطنين السوفييت، ولكن قيمتها تهبط اكثر فأكثر.

جذور المشكلة

كيف نما وفاض الفارق بين كمية النقود وبين كمية البضائع؟ لقد حدث في السنتين الماضيتين في الاتحاد السوفييتي عدد من الكوارث الكبيرة، احدثت «ثقبا» في ميزانية الدولة السوفييتية: كارثة تشيرنوبيل، والزلزال في ارمينيا. ومع كل التأثير السلبي لهاتين الكارثتين فلم تكونا وحدهما سبب العجز القمة المتوقع في هذه السنة في ميزانية الدولة: ١٢٠ مليار روبل. بل كانت جذور المشكلة تكمن في المصاعب المرافقة للاصلاح الاقتصادي الناجمة عن التنفيذ غير المثابر، بل المزيف احيانا، ومن حقيقة ان السوق الاشتراكية ما تزال تعاني من عثرات ونواقص كثيرة.

ولقد استهدف الاصلاح الاقتصادي زيادة استقلالية المصانع وزيادة دمج العاملين في ادارتها. وبالمقابل تقليص التدخل الاداري ـ الرسمي. وكان الافتراض، ان توسيع الامكانيات للادارة الذاتية وخلق علاقة مباشرة بين نتائج العمل وبين اجرة العاملين وانتعاشهم، يعطي دفعا لتوسيع الانتاج وتحسين النوعية لهذا الانتاج، ويقلص التبذير ويرفع من انتاجية العمل. وتجربة العامين الفائتين اثبتت، انه حيث نفذ الاصلاح باخلاص وغيرة، بنصه وروحه، ودون تدخل محبط من قبل الجهاز البيروقراطي ـ انجزت نتائج مدهشة. بينما في المصانع التي منحت استقلالية فاستغلت فقط من اجل الحصول على الارباح السهلة بواسطة رفع اسعار غير مبرر ـ فان دخل العمال ارتفع، الا ان حجم الانتاج وانتاجية العمل لم يرتفعا وخسرت الدولة كلها. وفي نهاية الحساب فان هؤلاء العمال ايضا، الذين لم تتطور مصانعهم، خسروا هم كذلك.

قصة النجاح

كمثل على التطبيق الدقيق والخلاق لمبادىء الاصلاح الاقتصادي، اتي بقصة المجمع «مولد حفروم» (الصناعة الخفيفة لمولدافيا)، كما نشرت مؤخرا في جريدة «برافدا».

توحد، تحت سقف المجمع، كل مصانع الصناعة الخفيفة في مولدافيا: مصانع النسيج والحلوى والاحذية ومنتوجات الجلود. ومع اقامة المجمع الغيت وزارة الصناعات الخفيفة في الجمهورية المولدافية، والذي اشغل منصب وزير الصناعات الخفيفة هو الان رئيس المجمع. ولكن التغيير ليس فقط ولا في الاساس في هذا المجال. بل كان التغيير الاساسي ان المصانع التي يدور الحديث عنها قد انجزت، بفضل الادارة الجديدة، تطورا سريعا، تجهيزا جديدا، تحسينا جوهريا في نوعية المنتجات وصلة مباشرة مع المستهلكين، وكانت قصة نجاح. وكان التعبير الاول لاستقلالية المصانع، انه بدل ان يكونوا مرتبطين بميزانية وزارة حكومية، هم الان اصحاب أسهم في بنك الشركة «أغرو» بأنفسهم. وبواسطة هذا البنك، يديرون اعمالهم، ويتلقون القروض للاستثمار وهم مندمجون الان في السوق العالمية. وكل مصنع يحتفظ باستقلاليته الادارية فيما تعمل ادارة «الكونسيرت» ـ المجمع ـ على التنسيق بين المصانع، في السياسة التقنية وفي توسيع المبيعات وفحص متطلبات المستهلكين.

ما هي الفائدة من تنظيم مستقل كهذا؟ «أ» يخطط المجمع لزيادة وتائر مصانعه من ٢ مليار روبل في ١٩٨٩ الى ٤ مليار روبل في ١٩٩٥، بدون ان يطلب روبلا واحدا من ميزانية الدولة. «ب» مصنع الاحذية الذي لم ينجح طوال سنين في الحصول على جلود ممتازة، ولهذا انتج الاحذية من النوعية المنخفضة، جرت الآن مساعدته من قبل بنك المجمع واستثمر في المصنع الاموال لمعالجة الجلود، وهو ينتج الان أحذية تستطيع المنافسة في السوق العالمية. «ج» بفضل نجاعة المصانع، فانها تبيع باسعار ارخص ـ وتحقق ربحا. وحسب تقدير المجمع، فان العائلة المتوسطة السوفييتية خسرت جراء ارتفاع الاسعار في المنتوجات الصناعية مبلغا يعادل ٥٥ روبلا، بينما خسرت العائلة المتوسطة المولدافية ٣ روبلات فقط.

مواصلة الاصلاح واجراءات الطوارىء

الاصلاح، بناء عليه، يمكن ان يسير وينجاح، ولكن هذا مشروط بامرين ترافق المصاعب تحقيقها: الاول، ان يكون المدراء ومجموع العمال في المصانع على استعداد لاخذ المسؤولية على عاتقهم وان يظهروا مبادرة عملية وقدرة ادارية في ظروف السوق، والثاني، سد امكانية البيروقراطية لوضع العصا في عجلات استقلالية المصانع.

وعلى اساس الامثلة الايجابية القائمة الان توصلت القيادة السوفييتية الى النتيجة، بأن الخروج من الوضع الصعب الراهن لن يكون بالعودة الى اساليب ادارية قديمة، التركزية ـ الاوامرية، بل بمواصلة تنفيذ الاصلاح الاقتصادي. ومعنى ذلك: تقليص كبير في الطلبيات الحكومية وتطوير اضافي للسوق، تقدم استقلالية الجمهورية والمناطق وتقليص الادارة المركزية للقضايا الراهنة الاساسية للاقتصاد، للبحوث وتطوير التكنولوجيا، وسياسة الضرائب الخ.

ولان الوضع القائم هو وضع صعب، واصلاحه لا يمكن ان ينتظر حتى يختزن الاصلاح الاندفاع، ولهذا، فان في اطار اجراءات الطوارىء التي تستهدف «استقرار» الاقتصاد السوفييتي، تخطط الحكومة لتقليص العجز في الميزانية الى النصف (من ١٢٠ مليار روبل الى ٦٠ في سنة ١٩٩٠). ويتحقق هذا الهدف بواسطة تقليص الاستثمارات الحكومية في الانتاج والبناء بـ ٣٠٪ وتقليص واقعي في المصروفات العسكرية وجهاز الدولة وزيادة المدخولات من الضرائب. وبالمقابل، تتخذ اجراءات ادارية ضد اجسام اقتصادية رفعت الاجور بدون مبرر، اي، بدون ارتفاع انتاجية العمل، وضد مدراء وافراد الجهاز الذين لم يمنعوا التبذير والخسارة. ومن اجل حل النقص في المواد الاستهلاكية، تعطى افضلية اكبر بكثير للصناعات الخفيفة وتشجيع اضافي لاقامة التعاونيات، واستئجار اراضي زراعية ولاشكال تنظيمية اخرى، التي باستطاعتها التخفيف الفوري من النقص في الاسواق.



(عن «الحياة» البيروتية)

بيت ساحور وقراءة التاريخ

● بقلم: رشدي خلايلة ●

●يبدو ان المندوب الامريكي في الأمم المتحدة، توماس بيكرينغ (السفير الامريكي السابق في اسرائيل)، يجهل تاريخ بلاده أو تناساه في اللحظة التي رفع فيها اصبعه، يوم الاثنين ١٠/٦، مستخدما حق النقض «الفيتو» على مشروع قرار يدين ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بيت ساحور. فليتذكر أولو الأمر في البيت الابيض ان ما يحرمونه على شعبنا الفلسطيني اليوم وعلى أهالي بيت ساحور بشكل خاص، كان قد حلله جورج واشنطن للشعب الامريكي في نضاله من اجل التحرر من بريطانيا، ويعتبره المؤرخون الامريكان صفحة ناصعة في سجل تاريخ الشعب الامريكي.

فقد تمرد الشعب الامريكي، في العام ١٧٧٤ على أوامر القصر الملكي البريطاني ورفض دفع الضرائب لخزينته.. واحتجاجا على فرض الضرائب الباهظة، التي أفرغت جيوب الفلاحين الامريكان، حمل مزارعو الشاي منتوجهم، في العام المذكور، على سفن خاصة ورموه في عرض المحيط، وهم يرتدون الزي الوطني للهنود الحمر. فتحولت تلك الحادثة الى الشرارة التي اندلعت منها حرب التحرير الامريكية وكانت بداية العصيان المدني.

بيت ساحور بلدة تقع بالقرب من بيت لحم.. على بعد عشرة كيلومترات من القدس ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٢ الف نسمة. تعانق فيها الهلال والصليب، ليشكلا شعارا نموذجيا يعكس جو التآخي والوحدة الوطنية بين مختلف طوائف الشعب الفلسطيني. كانت قبل يوم ٢٠ ايلول الماضي تعج بالمشاغل المحلية. القليل من أهالي بيت ساحور يعتمد الزراعة مصدرا للقمة عيشه وقسم آخر يتوجه مع شروق الشمس للعمل خارج البلدة ليعود الى منزله مع غيابها.. هذا بالاضافة الى ان نسبة عالية من السكان من المثقفين من أطباء ومهندسين ومحامين ومعلمين وممرضات وغيرهم.

يتوهم من يدخل بيت ساحور اليوم، بعد حوالي شهر من ليل الحصار ان الاهالي يتهيأون للرحيل. وان نكبة العام ١٩٤٨ تتكرر. فقد عاث الجنود وموظفو ضريبة الدخل في القرية فسادا. وافرغوا المشاغل من الماكنات والحوانيت من البضائع والصيدليات من الادوية.

ولدى دخول البيوت تراها قاحلة وجدرانها عارية. فلم يتورع الجنود عن مصادرة العاب الاطفال هذا طبعا بعد ان افرغتها من التلفزيونات وأفران الغاز. الا انه سرعان ما تتبدل الصورة فور الحديث مع الأهالي، الذين يسكن نفوسهم الأمل والاصرار على مواصلة رفض دفع الضرائب والالتزام بقررات القيادة الموحدة. وفي ذلك، كما يؤكد الاهالي، مساهمة منهم في دفع الانتفاضة الى الامام.

كيف جرى سيناريو حملات المداهمات والسلب والنهب؟! قام الجيش بمرافقة موظفي ضريبة الدخل والقيمة الاضافية، باختيار حوالي ١٥ عائلة يوميا، ويقتحمون البيوت ثم يطلبون من رب العائلة تسديد الضرائب. فاذا رفض يقتادونه الى السجن في بيت لحم، او الى معسكر الجيش الواقع في وسط البلدة على ارض تابعة لعائلة الرشماوي.

وفي اليوم التالي يعاد رب العائلة الى منزله، وأمام إصراره على رفض الدفع ينقل الجنود بواسطة سيارات عسكرية محتويات البيوت خارج البلدة.

وكان الجنود يفتشون اولا، وفقا لشهادات العديد من السكان، عن المجوهرات ومن ثم السجاد فالأدوات الكهربائية والتلفزيونات واخيرا يقررون حمل كل شيء.. وبعض البيوت افرغت حتى من الفراش. وفي هذا السياق يقول السيد ناجي بندلي برهم، الذي تجاوز السابعة والخمسين عاما، ويعاني من مرض في القلب: في العام ١٩٨٥ اغلقت الدكان الذي كان يملكه ابني جمال (٢٦ عاما) الذي يقبع وراء قضبان السجون الاسرائيلية وأخوه جلال (٣٧) عاما، منذ العام نفسه، بعد ادانتهما بتهمة العضوية والحكم عليهما بالسجن عشر سنوات فعليا. وفيما بعد اغلقت ملفي الضريبة والضريبة الاضافية بشكل رسمي. وفي العاشر من شهر تشرين الاول الماضي فوجئت باعتقالي وابني طلال وصادروا تلفزيونا ملونا، بينما المبلغ الذي يطلبون مني لا يتعدى الـ ٤٠٠ شاقل. وفي اللحظة نفسها طلبوا مني دفع ٢٠ شاقلا لابقاء التلفزيون فرفضت.

ويتابع السيد ناجي بندلي.. في اليوم التالي افرجوا عني. ولكن بعد يومين حضر المدعو «اودي» والمدعو «أبيب» واقتاداني الى مكان مرتفع، ثم طلب مني اودي: «ودع بيتك فانت ذاهب الى الجنوب». فرفضت ذلك. عندها أصر الشرطي على اعتقالي. وحاول فبركة تهمة بحقي في مكتب ضريبة الدخل. ولكن التقارير الطبية التي عرضتها شفعت لي وانتهم عن ذلك. وبالمقابل، داومت خلال سبعة ايام على زيارة مركز الشرطة في المنطقة، بناء على استدعاء للتحقيق. لم يحقق معي خلال هذه الفترة أحد.

وهذا ما يسميه الاهالي الاعتقال اليومي، الذي خضع له المئات من الاهالي ولمدد متفاوتة.

وتسرد مارتا ابراهيمي مسعد (أم وليم)، وهي أرملة تجاوزت السابعة والخمسين. وغزا الشيب رأسها، قصتها مع جنود الاحتلال بقولها.. اقتحم الدار حوالي ١٥ جنديا وموظفا من قسم ضريبة الدخل، بعضهم حاصر البيت والبعض الاخر اعتلى سطح المنزل ومن تبقى منهم دخل البيت، بينما كنت احضر وجبة الغداء، حيث كنت قد دعوت ابنتي. في البداية، تابعت ام وليم بصوت مرتجف، دخلوا غرفة النوم، ولكن تبين ان الاثاث فيها لم يعجبهم خاصة وأنه قديم فتوجهوا الى غرفة الصالون واخرجوا التلفزيون منها. ثم دخلوا المطبخ فأزاحوا طنجرة الطعام عن فرن الغاز، ولما ينضج الطعام، وصادروا الفرن.. في هذه اللحظات دقت اجراس الكنيسة.. فتنهدت ام وليم وتابعت حديثها: بعد ذلك ابلغوني بأن المطلوب مني مبلغ ثلاثة الاف شاقل. لكنهم في اللحظة نفسها اقترحوا عليّ دفع خمسة شواقل لارجاع التلفزيون والغاز الى مكانيهما.. فرفضت.. عندها توجهوا الى الدكان، مصدر معيشتي الوحيد، وافرغوه من الملابس..

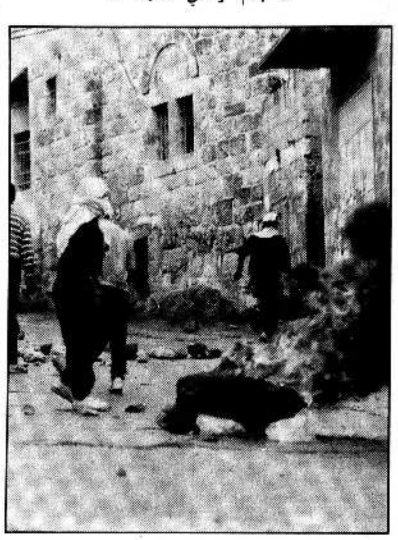
لقد دخل معتقل الظاهرية والمعتقلات الاخرى المجاورة للبلدة ١٤٠ مواطنا من بيت ساحور على خلفية رفض دفع الضرائب، بقي منهم حتى الان ٤٥ معتقلا.. ومن بينهم الطبيب حنا الرشماوي. لم يخرج الطبيب الى عيادته في رام الله طيلة فترة الحصار.

وفي الثاني عشر من الشهر الماضي، توجه رشماوي الى عيادته، خاصة وأنه نفد ما كان قد توفر في البيت من نقود.. وعند مدخل القرية أنزله الجنود، الذين نصبوا حاجزا، واعتقلوه بحجة انه ليس مسجلا في الضريبة الاضافية.

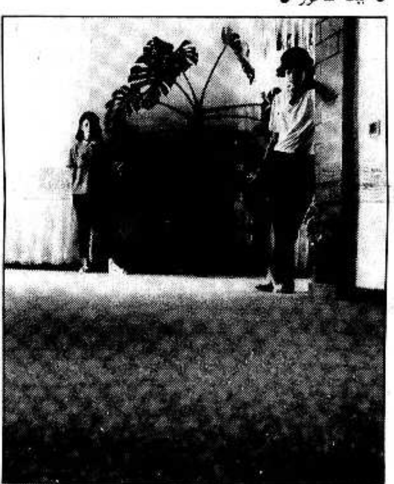
وتقول صباح الرشماوي، زوجة د. حنا، التي كانت قد فصلت من عملها كمعلمة لاسباب امنية وتعتني اليوم بأولادها الثلاثة. لقد اعتقل، ايضا، شقيق زوجي، الياس، بعد أن صادروا كل ماكينات الخياطة من مشغله. وتتابع حديثها.. عينوا لزوجي يوم ١٠/٢٤ موعدا لمحاكمته في المحكمة العسكرية ثم أجلوه حتى ٣١ الجاري.. ثم تتوقف عن الحديث، بينما تقدمت ابنتها الصغرى «انصار»، التي تبلغ من العمر سنة وشهرين، وهي الثالثة من حيث التدريج، وولدت في ٨٨/٨/٩ بينما كان يقضي والدها مدة محكوميته بالسجن الاداري في معسكر «انصار ـ ٣»، لذلك سميت انصار. ادركت انصار ان الحديث يدور حول والدها، فأشارت بإصبعها الى صورته وغمرتها فرحة، لم تدر سببها.. وتستأنف صباح الرشماوي: كما ترى.. لا معيل للعائلة حاليا.. اننا نسكن بالأجرة وندفع شهريا ٥٠ دينارا.

ويعقب رئيس بلدية بيت ساحور، السيد حنا الأطرش على الاحداث بقوله: لقد اختاروا بيت ساحور بالذات لأن نسبة الرافضين دفع الضرائب اعلى نسبة في الضفة الغربية. أما بشأن قيمة البضائع التي نهبت وصودرت فيقدرها بحوالي عشرة ملايين شاقل (٥ ملايين دولار).

ويعلق على «الفيتو» الامريكي: «كنت اتوقعه سلفا. ان تعليلات بيكرينغ لاستخدام حق النقض لا تستند الى اساس وهي واهية. فإن ما قام به الاهالي هو العصيان. والثورة الامريكية بدأت بالعصيان عن دفع الضرائب على الشاي». ووجه الأطرش دعوة الى الدول العربية ومحبي السلام في العالم اجمع لمد يد العون لاهالي بيت ساحور حتى يتمكنوا من اجتياز المحنة، لأن الجنود وموظفي الضرائب، حسب قوله، دمروا البنية الاقتصادية التحتية للبلدة وخاصة المشاغل».



● بيت ساحور



● جانب من منزل عائلة في بيت ساحور بعد ان «نظفه» رجال الضريبة من محتوياته

انطباعات من مفكرة مسافر!

● بقلم: عاطف سعد ـ القدس ●

● المسافة بين نابلس والقدس لا تزيد عن ٦٥ كيلومترا. لكن المسافرين يحتاجون لساعتين واكثر، لقطع هذه المسافة.

لماذا؟

«لأن السلطات حريصة على راحة المسافرين»!

كيف؟

اقامت لهم اربع «استراحات» دائمة في حوارة وزعترة وسنجل والجلزون، واحيانا قد تزيدها حسب «حرارة الطقس».

في هذه الاستراحات تقدم للمسافرين خدمات لا يوجد مثلها في اي مطار في العالم.

ـ تقول مطار؟

ـ نعم، «فالاستراحة» تحولت تدريجيا لتكون نقطة عبور حدودية!

ـ ماذا عن الخدمات؟!

المرطبات تقدم ساخنة؟

وساندويتشات الفلافل تقدم باردة؟

ـ اما الوقت الذي يقضيه المسافر في هذه الاستراحات، فيعتمد على مزاج المسؤولين. ويتراوح بين ١٥ و ٤٠ دقيقة، كما هو الحال في استراحة الجلزون.

في هذه الاستراحة الوقت ليس من ذهب، بل من تراب. اثناء الاستراحة تمتع ناظريك بطوابير المسافرين وسياراتهم. جميع السيارات تحمل لوحات زرقاء. اما المسافرين فيحملون البطاقات البرتقالية.

المسافرون الوحيدون الذين لا ينتفعون من خدمات الاستراحة هم الذين تحمل سياراتهم لوحات صفراء. هؤلاء يمرون دون اية مظاهر «للاحتفاء»، الا اذا كانت سحنتهم تشي بغير لون لوحات سياراتهم.

الشبان الصغار يحظون بمعاملة خاصة. فأوراق سفرهم تؤخذ منهم، وتجري مقارنتها بقوائم، احتوت على أسماء «كبار الزوار»، وكل من يكتشف وجود اسمه ضمن القائمة يحظى بامتياز نقله بسيارة سريعة الى «استراحة» اخرى موجودة في مكان بعيد.

اثناء التوقف، ترى اشارات مرور من طراز جديد. والاشارة عبارة عن حاجز ترابي، او ساتر حجري يوجد عند مداخل بعض القرى. الهدف منها، الايحاء للمسافرين في السيارات التي تحمل اللوحات الصفراء، بان الشارع يؤدي الى قرية سكانها معروفون بأنهم يستقبلون ضيوفهم، غير المرغوب فيهم، بالحجارة.

في غزة
الشارع الذي حوله الاحتلال الى غيتو حقيقي

● بقلم: مصطفى البربار ●

● ١٥٠ من اهالي حي الدرج يعيشون في شارع اغلقته قوات الاحتلال من كل الجهات فأصبحوا في سجن صغير (غيتو) يستصرخون الرأي العام وخصوصا القوى الدمقراطية والمحبة للسلام برفع صوتهم عاليا والوقوف الى جانبهم في هذه المأساة ويدعونهم لزيارة ذلك المكان وتشكيل وفود لزيارتهم.

في الشارع المذكور ٢٠ بيتا وهو متفرع من شارع الوحدة مقابل مسجد الشيخ زكريا. لقد بدأت مأساة سكانه بعد ان اغلقت قوات الاحتلال الشارع قبل عام وقام الاهالي بفتح فتحة للمرور من دكان صغير على الشارع العام، كسر الاهالي الجدران لكي يتمكنوا من المرور. جاءت قوات الجيش وقامت بتجريف الدكان، ودكان اخر بجانبه قبل عدة شهور، كما قامت هذه القوات مرة اخرى باغلاق التجريف ببراميل اسمنتية وهذه كانت مأساة للجميع. فالاولاد، لكي يذهبوا للمدارس عليهم ان يتسلقوا من فوق البراميل، مشاكل يومية والجيش عندما يرى الاولاد يتسلقون يقذفهم بالقنابل الغازية، ويطلق العيارات النارية.

وقام الاهالي بفتح ثغرة صغيرة تتسع لشخص واحد بالعرض، من دكان ثالث وايضا حضرت قوات الجيش في الاسبوع الماضي (١١/٨) وقاموا بوضع برميلين واغلقت الفتحة باحكام.

(١٥٠) نفرا يعيشون في مأساة يومية اننا نعاني من عدم وجود خدمات صحية، واكوام الزبالة في الشارع، والبلدية تستطيع بالكاد الدخول لتجمع الزبالة في اكياس وتنقلها الى اماكن بعيدة. صعوبة متزايدة في الحياة اليومية. كيس الطحين لكي ننقله للمنزل نعاني الامرين.

وقام مراسلنا بعدة لقاءات مع الاهالي فالتقى الهام طلال العسلي (٤٠ عاما) وقالت: ابنتي صابرين (١٣ عاما) مريضة بمرض نفسي، كيف استطيع ان انقلها للمستشفى، لا توجد طريق. شلبية جحا (٣٠ عاما) انني حامل في الشهر التاسع، افكر في كل لحظة اذا جاء في المخاض كيف يمكن ان ينقلوني الى المستشفى وخصوصا في الليل، انني مضطربة. والتقى مراسلنا مع الاشبال، الأطفال، طلاب المدارس رامز جحا (٧ سنوات) طالبا في صف ثاني ابتدائي في مدرسة صلاح الدين، ومحمد الجيشي (٦ سنوات) صف اول، ونافز ابو عاصي (٧ سنوات): اننا نتسلق من فوق البراميل لنذهب الى المدرسة اننا مصممون على التعليم ولن نترك مدارسنا.

مصباح ابو عاصي (٣٠) بائع متجول: ابيع الفلافل على عربة، عندي (٨) اولاد، مشكلتي انني كنت اضع العربة في دكان على طرف الشارع، فقام الجنود بهدم دكان اخر استاجرته، ان هذا العمل غير انساني، اننا نعاني الامرين، كيف يمكن ان تنقل انبوبة غاز كيف يمكن ان نعيش في هذا الضيق، السجن الصغير!

وفاطمة الجيشي (٥٠ عاما) قالت: انني مضطرة لبيع التموين لانني لا استطيع ايصاله للمنزل، وكيف اقوم بذلك. واحمد رمضان جحا (٥٥ عاما) بائع متجول، انني اضطر لحمل الملابس الى مسافة ٢كم لكي اقوم بالخروج من حاكورة خلف المنزل للوصول بها الى الشارع العام. حليمة الأطرش (٦٠ عاما) مريضة، اضطر للسير ساعة للوصول الى المستشفى.

عبد اللطيف سليم، مريض بالصمام (٢٠ عاما) انني في خطر في كل لحظة، ان مسالة الوقت بالنسبة لي ضرورية جدا، ففي مثل هذه الصعوبات حياتي مهددة بالخطر.

صفية البرودي (٩٥ عاما) ـ مشلولة، فعندما تنقلها الى المستشفى، قال اولادها، يجب ان تحملها مسافة ٢كم، بالرغم ان الشارع لا يبعد عنا اكثر من ١٠ امتار.

فاطمة الحلبي (٦٠ عاما) مصابة بكسر في الذراع ورضوض في الساقين انا محتاجة لعلاج طبيعي كل يوم.

عدنان احمد الحلبي مصاب بكسر في الحوض ومرض نفسي (٤٥ عاما).

هذه نماذج من احوال هؤلاء الناس الذين يعيشون في سجن صغير بشكل تقشعر له الابدان، فالجميع يناشد ويستصرخون للوقوف الى جانبهم بحزم وقوة لوقف مثل هذه الاعتداءات.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مختار وبعض اعيان قرية سولم، تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد اللطيف زعبي بتاريخ ١٩٧٨/٥ وانحصار ارثه الشرعي بأولاده: عبد اللطيف وطه ومحمود وطارق وشمسه ومريم وفاطمة ونادرة المتولدين له من زوجته وضحة المتوفاة حال حياته عام ١٩٧٤ لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي
الاسواق السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ مجال تنظيم محلي
اعلان بشأن تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا حسب المادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ٦٥ انه في مكاتب [illegible]

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ شمال الشارون
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من [illegible]

من الصحافة العبرية

بين جنرال الاحتياط زئيفي وجنرال الاحتياط لاهط

* أمر مذهل: فبعد ثلاثة ايام على ما قال زئيفي او لم يقل، الذي قاله، تجند صديقه الحميم، رئيس بلدية تل ابيب لقول مشابه قاله بحضور الصحافة المكتوبة والالكترونية *

● مئير شنيتسر ● («حدشوت» ـ ٨٩/١١/٧)

●قال أم لم يقل، دبلجوا الكاسيت أم لم يدبلجوا، سوف نرى، ونتعمق التحقيق في الموضوع، ونضع الأمور في اطارها الصحيح. ولا شك ان الفساد العنصري المنسوب لرحبعام زئيفي، الذي تفوه ام لم يتفوه به، حديث معظم الشعب، وحتى شيلانسكي الحبيب راحوا يقلقونه بالموضوع.

لا يوجد على بساط البحث (وهذا مفاجأة الآن وتقدم كبير حقا) ما اذا كانت خطيرة الأمور التي نسبت لعضو الكنيست هذا؟ ولكن التحقيق الحقيقي اذا ما قال ذلك، ام لم يقل؟ ذلك انه اذا تفوه بذلك، فحتى الجد كورفو اعلن سلفا انه ينوي ان يتزعزع من هذا الأمر.

وأنه لأمر مذهل: فبعد ثلاثة ايام من قول عضو الكنيست اياه أو عدم قوله لقوله، جاء صديقه الحميم شلومو لاهط، رئيس بلدية تل ابيب، بمقولة مشابهة، قالها بحضور الصحافة المكتوبة والالكترونية. وعلى الرغم من انه لا ظل من الشك هنا في حقيقة ان هذه الاقوال قد قيلت بإدراك واضح، فانها لم تثر، على اية حال، اي رد فعل معارض، فما بالك في الحديث عن شكوى قضائية. وعلى كل حال فان حصانة رئيس بلدية اقل من حصانة عضو كنيست.

عشرة ايام انقضت منذ منع لاهط شرعية شعبية وعلنية للقتل، وتصفية الحسابات («الأحداث الاخيرة تشطف يافاه)، وحتى اريه تسوكر ومردخاي فيرشوفسكي، المعارضة البلدية، لم ينبسا ببنت شفة أعتراضا. ويقف رئيس بلدية منتخب، يتجرأ على التفاخر بألقاب ليبرالية دون وجل ويسمع آراء كان سيتردد ايلي حبيقة من الكتائب عشر ثانية قبل ان يطلقها على اسماع الجمهور. وحقيقة هي ان رئيس بلدية تل ابيب يرحب بأعمال القتل في أحداث المحافظة على صحة الشعب، وكأن الأمر تماما في مثل بلدة صغيرة غريبة. وكان وصف سابقا، مشهد المسدس من ساحة ملوك اسرائيل.

وليس فقط ان لاهط الليبرالي على استعداد لادخال عقوبة الموت في كتب القانون، وهو أمر خطير حين يدور الحديث عن ليبرالي، بل انه حتى على استعداد لمنح حق الحكم هذا لكل متطوع يدخل رصاصة في رأس خصمه. ولا ينبغي ان ننسى ان المقصود هنا ليس مجرد فلتة لسان بالصدفة، نجمت عن عنف الاحداث في مباراة شنير يوم السبت القائت، بل المقصود برأي مبلور يبغي الانتقام الدموي وحبل المشنقة. وفقط قبل حوالي سنة عبر لاهط عن تحرقه لاقامة اعمدة للشنق في ساحة البلدية، لتنفيذ الاعدام العلني بالمغتصبين.

صحافيون باحثون يحاولون منذ سنوات طويلة، وهذه حقيقة، ايجاد الصلة الخفية بين لاهط وزئيفي. كلاهما من البلماخ، وكلاهما كانا عضوان في القيادة العليا بعد الأيام الستة. ومع كل ذلك، فانه لغز لماذا يدافع لاهط بحماس عن زميله، بل انه يزوده بأسباب العيش والمركز الشعبي كمدير للمتحف البلدي. وقالوا، ان الأمر هو صداقة عميقة وحب مكرس بالدم. وادعى آخرون ان كلا منهما يعلم سرا خطيرا عن الآخر. ولكن الحقيقة، على ما يبدو، اكثر بساطة.

ليس هناك من فرق اساسي بين جنرال الاحتياط زئيفي وجنرال الاحتياط لاهط. ذلك أن كليهما مريض بفاشية خطيرة، وهذا القاسم المشترك، كاف بالتأكيد للصداقة العميقة بينهما.

وعلى خلفية الاخبار القائلة بأن الجنرال اسحاق مردخاي ينوي قريبا، ارسال وحدات مستوطنين من الاحتياط للسيطرة على الانتفاضة، فانه يمكن فقط مباركة الضائقة المالية التي منعت قبل بضع سنوات تحقيق الفكرة البشعة في اقامة شرطة بلدية في تل ابيب. فلو كانت اقيمت شرطة كهذه، فان من طبيعة الأمور ان يضعوا رئيس البلدية في رئاستها.

ومع شخص صاحب تطلعات متيقظة مثل شلومو لاهط. يمكن فقط التخمين في قشعريرة بما كان سيحدث في تل ابيب. وفي الواقع انه ما كان يحدث هنا شيء لا يحدث في الليالي في ارئيل وجوارها. الأمر الذي يعيدنا الى العلاقة بين افكار عضو الكنيست السياسية زئيفي، وبين أفكار رئيس البلدية لاهط الانسانية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ شمال الشارون
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة: «خارطة رقم ص ش/٠ ـ ٣٢/٢».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: «ليف هشارون» حوض ٧٧٧٧، جزء من قسيمة ١٨ ـ ٢٢.

اهم تعليمات الخارطة: ١ ـ تغيير هدف المنطقة من زراعية الى منطقة سكن. ٢ ـ تعيين طرق.

وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٥٨٢ صفحة ٣١٧١ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١١.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ شمال الشارون.

كل من يهمه الامر، يمكنه الاطلاع عليها في اوقات الدوام الرسمية في المكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

جديد على الشاشة الكبيرة

● تحتضن دور العرض المحلية، اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم، سبعة افلام جديدة، نعرض لها باقتضاب في هذه الزاوية التي ارتاينا تقديم تقديها (الخميس بدلا من الاحد)..

«سنوات الساندويتش»

● فيلم فرنسي تعود قصته الى الاربعينات، وتتناول في احداثها معاناة فتى يهودي يدعى فيكتور اسر النازيون والديه..



● لقطة من فيلم «سنوات الساندويتش» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «نسيراء»)

«مجعّد ولذيذ»

● كوميديا امريكية اخرى، تدور حول صديقين افتتحا بعد انهاء خدمة التجنيد ملحمة مكسية، وتتأتى اشكالية الفيلم جراء لهاث الاول خلف النساء وذلك على حساب العمل وحياته الزوجية، الامر الذي يثير حتى زوجته وشريكه فيلقنانه درسا موجعا..



● لقطة من فيلم «مجعد ولذيذ» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غليفلند فيلم»)

«ليلة من الحب»

● تعود قصة الفيلم الى العام ١٩٢٠ وتجري احداثها في احدى القرى الاوروبية التي تشهد ثورة ضد النظام الملكي الذي يعمل بلا هوادة من اجل اخمادها، وفي غضون ذلك تقوم احدى شابات القرية بانشاء علاقة مع قائد البوليس السري في المملكة بغية تحقيق مآربها السياسية!

الفيلم من انتاج شركة «كانون» التي يديرها الاسرائيليان مناحم غولان ويورام غلوبوس، وهو يحمل توقيع المخرج اليوغسلافي دوشان ماكابييف.



● لقطة من «ليلة من الحب» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

«تيرنر وهوتش»

● تيرنر وهوتش هما شرطي وكلب امريكيان، يحقق الاول في جريمة قتل صاحب الاخير، ويكون الاخير الشاهد الوحيد في هذه الجريمة، وتفضي الصداقة التي تنشأ بينهما في اعقاب الجريمة الى التعرف على هوية الجاني لاحقا.. يضطلع ببطولة الفيلم الرئيسية الممثل الشاب توم هانكس.



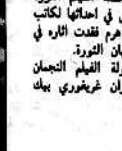


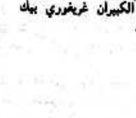
● لقطة من «تيرنر وهوتش» تجمع بين بطلي الفيلم ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلعاد»)

«رحلة غرينغو»

● تستحضر قصة الفيلم الثورة المكسيكية وتعرض في احداثها لكاتب وصحفي امريكي هرم فقدت اثاره في ظروف غامضة ابان الثورة.

يتقاسم بطولة الفيلم النجمان الامريكيان الكبيران غريغوري بيك وجين فوندا.







● لقطة من فيلم «رحلة غرينغو» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «ماتلون»)

«نهر الموت»

● تعود قصة الفيلم الى العام ١٩٤٥ ، وتدور احداثها حول فرار ضابط نازي الى البرازيل واختبائه، تاليا، في ادغالها، وتقوم من الطرف الاخر ثلاث جهات بتعقب اثاره، ولكن كل على حدة وبدافع خاص، اما هذه الجهات فهي، (نعم) «الموساد» الاسرائيلي، صديق عالم اثار كان قتله النازي آنفا، و.. ضابط نازي كان شاركه بالسطو على احد الاديرة وزاغ منه ثم فر بالغنائم.

● لقطة من فيلم «نهر الموت» ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من شركة التوزيع السينمائي «غلوبوس»)

«في العودة من نهر كواي»

● فيلم بريطاني ترتكز قصته على احداث حقيقية مر بها اسرى حرب استراليون في تايلاند ابان الحرب العالمية الثانية، يواجهون اخطارا جسيمة، على رأسها تهديد امريكي بتفجير الباخرة التي تشحنهم الى اليابان!

(احمد حسيان)

وفق النقاد الامريكيين

جاك نيكولسون وميريل ستريب أفضل ممثلين لعقد الثمانينات

● باريس - «و.ص.ف» - في اطار استطلاع اجرته مجلة «اميريكان فيلم» لدى ٥٤ ناقدا سينمائيا، تم اختيار ميريل ستريب وجاك نيكولسون افضل ممثلين امريكيين لعقد الثمانينات ومارتن سكورسيزي افضل مخرج يليه وودي الن وستيفن سبيلبرغ.

واختير «الثور الهائج» لسكورسيزي افضل فيلم، يليه «اي. تي» لسبيلبرغ و«المخمل الازرق» لديفيد لينش و«هانا واخواتها» لوودي الن و«اتلنتيك سيتي» للوي مال.

وسمى النقاد ايضا من الممثلين الامريكيين كلا من غلين كلوز وكاثلين تورنر وروبرت دي نيرو وداستن هوفمان ووليام هارت.

هذا ووقع الاختيار على النجم الفرنسي جيرار دوبارديو كأفضل ممثل اجنبي للثمانينات. في حين لم يتم اختيار افضل ممثلة اجنبية بسبب توزع الاصوات على العديد منهن.

فنان من صفد

روبرت بازيه: لماذا لا نعيش مع جميع الشعوب بسلام!؟

* «تجاوزت الثمانين ولا استطيع ان اشارك كل يوم في مظاهرة ولكنني تظاهرت كثيرا ضد الاحتلال» *

● بقلم: سلمان ناطور ●

● في قاعة صغيرة، علّق على جدرانها عددا من لوحاته المائية، تظن للوهلة الاولى انك امام فنان رومانسي سريالي، يعشق الطبيعة، والسماء الزرقاء الصافية والبحر والشجر، ولكن عندما تدقق في اعماله ولوحاته تكتشف ان هذه الطبيعة هي طبيعة لا تعرفها، هي تلك الطبيعة، تلك الحياة، التي تنطبع في وجدان هذا الفنان، وخلف جمال الالوان المائية الزاهية، تكتشف عالما ذاتيا، فيه حزن وفيه كآبة وفيه غضب ونقمة وتمرد.

قال لي: هنا ارسم واغني، وهناك انحت وابكي. واشار الى باب لقاعة اخرى. وعندما فتحنا الباب واذا بمجموعة كبيرة من التماثيل، الخشبية والبرونزية والفولاذية ايضا، التي تعبر عن غضب هذا الفنان منذ ان كانت الحرب العالمية الثانية وحتى جميع الحروب التي عرفها وصرخة صامتة: لا للحرب النووية.

«قدمت الى فلسطين ليس لانني كنت صهيونيا، بل بحثا عن فتاة احببتها!»

روبرت بازيه، في الواحدة والثمانين من عمره، ولد في أثينا وتعلم في معهد الفنون الجميلة، ووصل الى البلاد عام ١٩٣٤، وهو يحكي قصة كأنها مسلسل تلفزيوني: «بدأت ارسم عندما كنت طفلا صغيرا وعندما بلغت الثامنة عشرة اجبرت على الخدمة في الجيش في عهد حكم الجنرالات في اليونان. اعتقلت واجبرت على العمل في شق الطرق. اصبت بالملاريا ولما شفيت سجنت الى ان اطلق سراحي عام ١٩٣٤. وقدمت الى فلسطين، ليس لانني كنت صهيونيا، بل بحثا عن فتاة احببتها. وصلت مع مجموعة من الشبان الى بيروت، وكان علينا ان نقطع الحدود فتعطلت السيارة ومشينا في الليل على الاقدام، ووصلت الى حيفا بعد معاناة وحالات رهيبة من الرعب، ثم واصلت الى تل ابيب، وبدأت اعمل في مكتب للدعاية، في عام ١٩٥١ سافرت الى باريس وبعدها امضيت سنوات عديدة حيث كنت ارسم واعرض لوحاتي، في بعض العواصم



● الرسام روبرت بازيه ●

الاوروبية.. وصلت الى صفد قبل ٢٥ عاما، لقد هربت من المدن الكبيرة، في الصيف اعيش في صفد وفي اشهر السنة الاخرى اعمل في غبعتايم (قرب تل ابيب).. اشعر بحزن شديد بسبب الحالة التي نعانيها، وانا اتساءل دائما: لماذا لا نعيش مع جميع الشعوب بسلام؟ لماذا يكرهون العرب هنا؟ لدينا حكام مجانين وفي الطرف الاخر ايضا يوجد مجانين ولكن من قال ان العرب واليهود لا يستطيعون العيش مع بعض؟ لقد تجاوزت الثمانين ولا استطيع ان اشارك كل يوم في مظاهرة ولكنني تظاهرت كثيرا ضد الاحتلال. يؤلمني جدا ما يجري في الضفة الغربية وما يجري في لبنان. عندما اشاهد على شاشة التلفزيون كيف يقتل الاطفال فان عقلي لا يستوعب ما يحدث هناك. انا احب الشرق، احب النمط الشرقي العربي، ولي اصدقاء عرب ازورهم ويزورونني، هناك اصدقاء، كنت اعرفهم قبل الحرب ولكن الحرب جعلتنا اعداء، وهذا يذكرني بقبرص، قبل سنتين جلست في مقهى وقال لي اصدقائي: هنا كان يسكن احمد وهنا كان سليم، اصدقاء اتراك شردتهم الحرب وبقيت بيوتهم، واصبحوا اعداء، ما اسهل ان يتحول الصديق الى عدو.. اريد هنا ثقافة شرق اوسطية، كما في اليونان، هذه هي حضارة هذه البلاد ويجب المحافظة عليها..».

نقمة على الحرب والجريمة والضاغطين على الزناد

كتبت الناقدة غيلا بلاص في مقدمة

● «شارع في صفد» ●

اليوم لوحاته المائية: «اذا كان هناك شك بوجود اسم شرق اوسطي، فان اعمال روبرت بازيه تنسف هذا الشك.. انه يحب الشاطيء، والبحر والصيد والميناء.. انه حب عميق ووجداني..». لوحاته المائية تعبر عن حياته، عن غنائه للحياة، انه فنان يؤمن بالحياة وبالجمال وبالطبيعة، ولكن في القاعة المغلقة يتجمع غضبه العارم على الانسان الشرير، الذي يؤجج الحروب ويفسد هذه الحياة. فعند المدخل تواجه تمثالا، لوحة معدنية، ممزقة بالرصاص وعندما يسلط عليها الضوء وتتحرك اللوحة الكبيرة تحدث حالة من الخوف، وحين تنتقل الى تمثال الجندي المجهول، تشاهد ماذا تصنع هذه الحرب، امعاء الجندي ممزقة، وخلفه مرآة، تنعكس عليها صورتك فتوحي لك كأنك انت هو هذا الجندي الذي مزقوا امعاءه. وهناك تمثال صارخ ضد الحرب النووية واخر ضد الرقابة.. كلها تثير النقمة على الحرب والجريمة..

ما الذي يجعلني ابحث عن هؤلاء الفنانين الذين يعيشون في صفد، المدينة العربية التي هجر اهلها في عام النكبة، وتحول احد احيائها الى مجمع للفنانين؟ كيف يمكن لفنان تقدمي ان يعيش في بيت عربي مهجور؟ ما رأيه في الاحتلال والانتفاضة وحق العودة؟ لماذا لا نكتب عن صفد العربية وعن التشريد؟ كل هذه الاسئلة خطرت ببالي في الطريق الى صفد وحينما عبرت في ازقتها وبين بيوتها القديمة والجديدة، حينما شاهدت «السرايا» التي تحولت الى مكاتب حكومية وحين وقفت اطل على جبال الجليل الخضراء، وافكر بالتاريخ القريب والبعيد. لم اوجه هذه الاسئلة الى الفنانين الذين قابلتهم، ليس لانني لا اريد ان احرجهم ولا لانني لا اريد ان أعلمهم، فهم اناس يحتفظون بجذوة ضمير انساني، ووجدان يجعلهم يعبرون عن حزن وغضب وحب للحياة ايضا. لم اسألهم لان المعركة هي ضد اولئك الذين يصوبون البنادق والمدافع والصواريخ والذين يتخذون القرار السياسي، وهؤلاء الفنانون هم معنا في هذا الخندق، انهم يتعذبون ايضا، وان كان عذابهم لا يساوي ذرة من عذاب المشردين واللاجئين والرازحين تحت الاحتلال، الا ان هذا العذاب المشترك يجمعنا في المعركة المشتركة، ضد الذين يضغطون على الزناد.



● «قوارب في الميناء» لروبرت بازيه ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عضو الكنيست توفيق طوبي يطالب البلدية باصدار رخصة للمواطن بشاي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أرسل عضو الكنيست توفيق طوبي رسائل الى كل من مراقب الدولة ورئيس بلدية حيفا يحتج فيها على مماطلة بلدية حيفا في تنفيذ قرار المحكمة المركزية باصدار رخصة لحانوت خضار يملكه تقاوي نخلة بشاي من وادي الجمال في حيفا.

وطالب عضو الكنيست طوبي رئيس البلدية بالعمل على اصدار هذه الرخصة بسرعة تجاوبا مع قرار المحكمة ومع حق هذا المواطن في العيش والعمل، وطالب مراقب الدولة بالتدخل لدى بلدية حيفا من أجل تنفيذ قرار المحكمة.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت في عدد سابق ان بلدية حيفا تماطل منذ عدة اشهر في اصدار رخصة لهذا المواطن على الرغم من صدور قرار بذلك من المحكمة المركزية وتختلق لذلك مختلف الحجج الواهية، مما اثار سخط السكان العرب في وادي الجمال الذين يرون في عمل البلدية تمييزا عنصريا بغيضا لاغلاق سبل العيش أمام هذا الرجل المسن وزوجته واولاده السبعة.

المقالات التي تضمنها العدد

● طفلها المذلل - بقلم: الأديبة السورية ألفة الادلبي.
● في ارجاء سيبيريا - بقلم: علي عاشور.
● أسبوعيات.. آخر المتسللين - (جهينة).
● من أجل مجلس دمقراطي لياقة الناصرة - بقلم: اسعد يوسف.

أبرز العناوين التي تصدرت العدد

■ بوحشية يهدم البوليس ٦ بيوت في عرب السويطات ويشرد عائلاتها.
■ إخفاق المناورة الاستعمارية الرجعية وتوطد الحكم الشعبي في السودان.
■ طوكيو والمدن اليابانية تغلي كالمرجل احتجاجا على وصول غواصة نووية امريكية.
■ الحكومة تهدف الى تصفية الاوقاف الاسلامية.. النائب الشيوعي توفيق طوبي يهاجم مشروع قانون الاوقاف الاسلامية الذي جاء ليستر استمرار سلب الاوقاف ونهبها.
■ المواطنة حفيظة الدحلة تقيم في بيتها الكائن في عرابة منذ ١٩٤٢ والمحكمة تقرر الان انه «ملك غائبين»!
■ جمهور غفير يشيع جثمان ايلي بيلغ، سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بحزن عميق.
■ مئة عامل عربي يعملون في معمل كيماوي للاسمدة بدون حماية الهستدروت.
■ عمال يطالبون «أتا» للنسيج بدفع أجور سفرهم الى العمل ومنه.

(«الاتحاد» - ١٩٦٤/١١/١٣)

على الشاشة الصغيرة

● الخميس - ١٩٨٩/١١/١٦ ●

١٨.٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ - البرنامج الاجتماعي «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ - البرنامج المحلي «قلقه»
١٩.٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٢ - برنامج رياضي
٢٠.٣٠ - البرنامج الترفيهي «حقا ما يرجعه»
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ - المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢.٣٠ - الجزء الثاني من المسلسل الاسرائيلي الرئاسي «بطل رغما عنه»
٢٣.٠٥ - البرنامج المحلي «شخصية»
٢٣.٤٠ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.٥٥ - الحلقة الثانية من المسلسل البريطاني «دراسول»
٠٠.٤٤ - انتهاء الارسال

الحنانة

غمزات!

● لا شيء يفيد الصحة وسلامة الجسم مثل السخرية الخارجة من اعماق القلب.

● حين تنضج الظروف الموضوعية والذاتية يتخطى الجديد جميع العقبات.
● حلم الامس هو امل اليوم وحقيقة المستقبل.
● ليس من الضروري ان يكون حامي الرأس صاحب فكرة طازجة.
● اعظم الادباء يحب مشاهدة احد الناس وهو يقرأ احد اعماله باعجاب.
● ليس من الضروري ان يكون كل شيء جديد مفيدا.
● الكتابة نوع من تخطي الزمن ورسم المستقبل.
● الانسان لا يعيش من أجل تاريخه، انما يجب ان يوضع التاريخ في خدمة الانسان ورفاهيته.
● لكل مبدع كبوة، ولكل ذكي غفوة.
● الانسان الحقيقي هو من يسعد بارضه ومن يدافعون عنها.
● ليس كل من كتب قال.
● خذوا اسرارهم من كبارهم.

موقف!

● قال الكاتب المشهور فيكتور هوغو: لا شيء يستطيع الوقوف امام الفكرة الجديدة حين يحل اوانها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
يعتاش الذئب برجليه

ليس للوجه الكشر!

● الطفل: كيف وصلت الينا يا جدتي؟
- الجدة: في الباص يا حبيبي.
- الطفل: يعني البابا كذاب، لانه قال ان العفاريت هي التي تحملك الينا دائما!

***

● الطفل: هل انت ممثلة يا عمتي؟
- العمة: لا يا حبيبي. لماذا تسأل؟
- الطفل: لان البابا يقول دائما: وصلت عمتك، استعدوا للمسرحية.

مع المشاهير!

● سأل احدهم، في جلسة اجتماعية، الفنان المشهور شارلي شابلن:
- اين تفضل ان تستقر ابدا بعد رحيلك عن هذا العالم؟ في الجنة ام في جهنم؟!
- حقا انه لسؤال صعب - اجاب شارلي - من حيث المناخ والاجواء المريحة افضل الجنة. اما من حيث الفرجة والفرفشة فافضل جهنم.

بدون تعليق!

Ladislav Mokráň

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٨) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■							
٢				■		■			
٣		■				■			
٤							■	■	
٥			■						
٦				■				■	
٧					■				
٨		■					■		■
٩									

● اعداد: نصر ادريس - مجد الكروم ●

افقي وعمودي:
١ - مدينة عربية
٢ - لحظ - كلس (معكوسة)
٣ - قرية عربية - انتفاخ
٤ - قرية عربية (معكوسة)
٥ - قرية عربية شرد اهلها - ارشد
٦ - سقيه - من المأكولات الشعبية (معكوسة)
٧ - قرية عربية (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة)
٨ - اغير (معكوسة)
٩ - قرية عربية

***

حل لغز رقم (١٥٧)

افقي:
١ - نزار قباني
٢ - لبنانية
٣ - تيمور - خل
٤ - ما - نأن - باخ
٥ - بلي - لندن
٦ - لبنا - ي ي ي ي ي
٧ - بيت - جلول
٨ - ضو - يتق - بن
٩ - فنجان - سر
١٠ - الجواسيس
١١ - فلسطيني

عمودي:
١ - اميل توما
٢ - زل - البيض - لف
٣ - ابت - يسب - فجل
٤ - رتين - سوني
٥ - قامات - ع ت ج ا ط
٦ - بنون - قاسي
٧ - ربا - حين - نين
٨ - هن - يدبلي - سي
٩ - خان يونس
١٠ - الخليل - رمى

في خطاب امام مؤتمر الطلاب والشباب السوفييت:

غورباتشوف: التهجمات على الحزب هي ضربة للبريسترويكا لان الحزب هو القوة الوحيدة القادرة على توحيد المجتمع في ظروف النزعات الانشقاقية الجديدة

● «التغيرات المحققة الان في المانيا الدمقراطية منسجمة ضمن اطر عمليات التجديد في الدول الاشتراكية كلها» ●

● موسكو - «تاس» - دعا الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الشباب السوفييتي الى بذل طاقاتهم وتوجيه جهودهم لصالح البيريسترويكا. وذلك في خطاب القاه امام مؤتمر الطلاب والشباب السوفييت، امس الاربعاء.

واشار غورباتشوف الى ان البيريسترويكا هي عملية التحول الثوري للمجتمع السوفييتي واكد ضرورة التجديد الثوري للاشتراكية وللمجتمع السوفييتي عموما مشددا ان «هذا الامر لا يعني التخلي عن تاريخنا. فلم تكن ثورة اكتوبر في عام ١٩١٧ خطأ او وليدة الصدفة وانما كانت حدثا تاريخيا عالميا عظيما للمستقبل». وفي الوقت نفسه، اضاف غورباتشوف ان تشويه الاشتراكية في سنوات سابقة كان لابد ان ينعكس على الفكرة الاشتراكية ذاتها وعلى ادارتها بصورة جماعية بحيث ادى الى افقار وتشويه المحتوى الانساني للاشتراكية واثر تأثيرا سلبيا على المجتمع السوفييتي والمؤسسات السياسية والاجتماعية. وقال ان هذه التشويهات ادت الى فقدان الشيء الاساسي الذي كان يكمن في النظرية الماركسية اللينينية الاشتراكية.

ولدى تقييم طبيعة الاصلاحات في المجتمع السوفييتي قال غورباتشوف ان الاتحاد السوفييتي طرح في الوقت عينه مع اصلاح مجتمعه والكشف عن قدرات النظام الاشتراكي على الشعوب قاطبة ضمن اطر التفكير السياسي الجديد فكرة بناء نظام عالمي جديد. وقال ان الحرب الباردة بينت التهافت التام للرهان على سياسة القوة وسباق التسلح والمجابهة. واضاف: لقد وضعت في المجرى التطبيقي مشكلة بقاء التمدن وسواها من التحديات الشاملة وبضمنها الثورة الايقولوجية والاعلامية والعلمية التكنيكية. واشار الى ان البيريسترويكا تعمل في ازالة نفور الانسان من ملكية ومن السلطة ومن ثروات الثقافة والحضارة. فهذه العمليات تزداد قوة ومن المهم تكريس ديناميكيتها وكسب مردودها ومواصلة السير في الدرب المختار.

ولدى تحليل تطورات البيريسترويكا اشار غورباتشوف الى ان البلاد اضحت الان في قمة التوتر والمصاعب، ولكن على الرغم من هذه المصاعب فان البيريسترويكا حققت بعض النتائج الايجابية الملموسة. فقد اجري الاصلاح العميق للنظام السياسي وتجري عملية اعادة انعاش سلطة السوفييتات.

واكد غورباتشوف ان مهمة الشباب في المرحلة الراهنة تكمن في توجيه طاقاتهم الفكرية والعملية لانجاح البيريسترويكا.

ودعا الحزب الشيوعي السوفييتي الى منح الشباب الامكانيات الواقعية والملموسة من اجل التطور السياسي وتقديمهم للتمثيل الواسع في مجالس السوفييتات وعلى كافة المستويات كما يدعو الى ترشيحهم في المناصب القيادية. وقال في حديثه عن دور الحزب في حياة البلاد ان التهجمات على الحزب هي ضربة للبيريسترويكا فالحزب يعتبر القوة الوحيدة القادرة على توحيد المجتمع في ظروف النزعات الانشقاقية التي نشأت في الاتحاد السوفييتي ولذلك فان مسألة الغاء البند السادس من الدستور الذي يعزز الدور القيادي الطليعي للحزب ليس في وقته. واشار الى توفر الامكانيات في البلاد لبحث اية قضية دون اي خوف وان النقاش يجري في جو مفعم بتعدد الاراء، ومع ذلك يعتبر مقياس الدمقراطية والعلانية واحدا وهو مصالح الشعب والاشتراكية.

واشار غورباتشوف في رده عن اعمال القوات الداخلية بان الجنود يقومون بواجبهم في الاوضاع الحادة بمسؤولية كبيرة وغالبا ما يضحون بحياتهم ويجب علينا ان نبرهن على امكانيات الاصلاحات بدون اراقة دماء وبدون حرب اهلية في سياق البحث القائم هذا هو الشرط الاساسي لدولة القانون. واني ارفض النداءات الى الديكتاتورية من اجل انقاذ البيريسترويكا فان العملية السياسية التي ترفض طرق استخدام القوة هي القادرة على حل المشاكل ولكن النزاعات التي تنشب في مختلف المناطق وتقع فيها ضحايا تجعل عمل القوات الداخلية امرا ضروريا.

وبعد ذكره ان بعض القوى في الغرب تحاول تفسير التغيرات العميقة الجارية في بلدان الاشتراكية وكأنها انهيار الافكار الاشتراكية صرح غورباتشوف بان هذه القوى بدلا من ان ترى الواقع الراهن ترى ما ترغب في رؤيته.

وقال اننا نصلح المجتمع ونعيد بناءه مع حسبان القوى الجديدة. ونكشف عن القدرات الكامنة في النظام الاشتراكي وسوف نواصل المضي على الدرب الذي اخترناه، باقين ورثة للافكار الاشتراكية.

وقال القائد السوفييتي عن التغيرات المحققة حاليا في المانيا الدمقراطية انها منسجمة ضمن اطر عمليات التجديد التي طرأت في البلدان الاشتراكية جميعا. ونحن نرحب بما يحقق في المانيا الدمقراطية.

وذكر غورباتشوف ان وجود دولتين المانيتين هو حصيلة التطور التاريخي والنتيجة الواقعية للحرب العالمية الثانية. وهذه حقيقة معترف بها من قبل المجتمع العالمي وينبغي الانطلاق من هذا الواقع. وليست القضية حول اعادة ضم هاتين الدولتين في دولة واحدة من قضايا السياسة الآنية. وقال ان الاراء بهذا الصدد تعني التدخل في شؤون الدولتين الالمانيتين.


● جنود اسرائيليون يحتجزون، وسط التهديد، شابا فلسطينيا في قلب بيت لحم المحتلة يوم ١١/١٣ في اطار «الاستعدادات» التي قامت بها سلطات الاحتلال لمواجهة الاحتفالات بالذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال فلسطين. صورة من «و.ص.ف»

اليوم الخميس:

اجتماع موسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري للبت في التغييرات داخل الحزب

● صوفيا - علم امس الاربعاء، من مصادر متطابقة في صوفيا انه يتوقع ان تعقد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري جلسة موسعة اليوم الخميس للبت في التغييرات التي حصلت في المكتب السياسي اثر انتخاب بيتر ملادينوف (٥٣ عاما) على رأس الحزب بعد استقالة تيودور جيفكوف (٧٨ عاما) يوم الجمعة الماضي.

ويتوقع المراقبون اجراء تغييرات كبيرة داخل الهيئة العليا في الحزب الشيوعي حيث سيكون لانصار الليبرالية التي يرغب بها الامين العام الجديد حضورا قويا.

مجلس الامن الدولي يشيد بحسن تنظيم الانتخابات في ناميبيا

● جنوب افريقيا تعلن عن قبولها لنتائج الانتخابات ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعرب مجلس الامن الدولي، امس الاول (الثلاثاء) عن ارتياحه لحسن سير الانتخابات التشريعية في ناميبيا التي اسفرت عن فوز منظمة «سوابو» ولدور الامم المتحدة في هذه الانتخابات.

وشكر الرئيس الحالي لمجلس الامن لشهر تشرين الثاني الجاري، المندوب الصيني لي لوي، كلا من الامين العام خافيير بيريز دي كوليار وقوات الامم المتحدة الموجودة في ناميبيا لحسن سير هذه الانتخابات.

وكان الامين العام اعلن في وقت سابق لاعضاء مجلس الامن الـ ١٥ النتائج الرسمية لهذه الانتخابات التي جرت في جميع مراحلها بصورة حرة ونزيهة حسب قوله.

وفازت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) برئاسة سام نوجوما بـ ٤١ من المقاعد الـ ٧٢ في الجمعية في حين فاز «التحالف الدمقراطي لتيرنهال» (مؤيد لجنوب افريقيا) بـ ٢١ مقعدا وتوزعت المقاعد العشرة المتبقية على خمسة تنظيمات صغيرة.

وبحث دي كوليار مسألة ما بعد الانتخابات مع الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن (الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين وبريطانيا وفرنسا). ومع ان الدول الخمس هذه غير مخولة قانونيا لاتخاذ قرار في هذا الشأن الا انها قبلت مبدأ زيادة عدد افراد الشرطة الناميبية المؤلفة حاليا من ٢٥٠٠ رجل باضافة الفي رجل اليها.

من جهة اخرى اعلن رئيس جمهورية جنوب افريقيا، فريدريك دو كليرك، امس الاول، عن قبول حكومة جنوب افريقيا لنتائج الانتخابات في ناميبيا. ووصف الانتخابات بانها حرة ونزيهة وجرت في هدوء. وقال: هذه الانتخابات «من اهم الاحداث التاريخية منذ زمن طويل».

واعلن كليرك ان جنوب افريقيا ستتعاون مع ناميبيا المستقلة بروح حسن الجوار وبغية تشجيع السلام والازدهار في المنطقة.

حادث على متن سفينة للبحرية الامريكية يسفر عن اصابة ٢٤ جنديا بجراح

● البنتاغون يعلن عن وقف جميع عمليات البحرية الامريكية لمدة ٤٨ ساعة ●

● نورفولك (الولايات المتحدة) - عن «و.ص.ف» - اعلن ناطق باسم الاسطول الاطلسي في قاعدة نورفولك البحرية (فرجينيا) ان حادثا جديدا وهو الاخير في سلسلة طويلة من الحوادث وقع، امس الاول (الثلاثاء)، على متن سفينة الهجوم الامريكية (يو.اس.اس.اينشون) مما ادى الى اصابة ٢٤ شخصا بجروح احدهم في حالة خطرة.

واندلع حريق لاسباب مجهولة في مكان توقف الطائرات المروحية على متن السفينة التي كانت في نورفولك لاعمال صيانة. واوضح الناطق ان كل الجرحى تسمموا من الدخان وتمت السيطرة على الحريق.

ويبلغ طول سفينة (يو.اس.اس.اينشون) ٢٠٠ متر وعلى متنها طاقم من ٦٧٥ ضابطا وبحارا ويمكنها ان تنقل الفي جندي.

ويذكر انه في ٣١ كانون الاول الماضي سقط ثلاثة بحارة من حاملة الطائرات «ايزنهاور» في البحر بينما كانوا يقومون بعملية تفريغ ما كانوا يحملون من الصواريخ. وانقذ بحاران بعد ان كان احدهم في حال خطرة واعتبر الثالث في عداد المفقودين.

ولمواجهة سلسلة الحوادث على قطع البحرية الامريكية اعلنت البحرية الامريكية امس الاول، انها ستعلق بعد يومين جميع عملياتها لمدة ٤٨ ساعة وذلك لمراجعة اجراءات الامن.

واوضح بيان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) ان وقف العمليات يعني توقف التدريبات وعمليات التحليق والعمليات الارضية من اجل مراجعة اجراءات الامن الاساسية.

تقدم طفيف في محادثات الياسون مع المسؤولين في بغداد وطهران

● بغداد - الوكالات - اكد الممثل الخاص للامم المتحدة، يان الياسون، تحقيق «تقدم طفيف في المحادثات مع المسؤولين في بغداد وطهران» وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية امس الاربعاء.

وتابع الياسون الذي يقوم منذ اسبوعين برحلات مكوكية بين بغداد وطهران لاقناع البلدين باستئناف محادثات السلام المعلقة منذ نيسان الماضي «سنواصل العمل من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ونأمل التوصل بمساعدة الطرفين الى احلال سلام دائم بين العراق وايران».

شمير وبيكر: احرزنا

● تتمة من صفحة ١ ●

في الشرق الاوسط.

وكان بيكر اجرى اتصالا هاتفيا، امس الاول الثلاثاء، مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، الذي اوضح له ان مصر التي «تتفاوض عن الفلسطينيين» ليس بامكانها بعد تقديم «موافقة او رفض رسمي» بشأن المقترحات الامريكية حسب ما صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية.

في لقاء مع «برافدا» بمناسبة ١١/١٥:

عرفات يشيد بدعم الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية

● موسكو - اشاد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفييتي للقضية الفلسطينية العادلة.

وقال عرفات في مقابلة مع صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس الاربعاء، لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية ان القيادة السوفييتية ومنظمة التحرير الفلسطينية اجرتا اتصالات وثيقة على مستويات مختلفة كما اعلن ان «م.ت.ف» تؤيد الاقتراح السوفييتي بتنظيم لقاء في موسكو بين مندوبين فلسطينيين وممثلين عن الحكومة الاسرائيلية.

واضاف عرفات «ان اسرائيل لا تريد الحوار الا مع فلسطينيين تختارهم هي». وقال «فاعطونا مثلا واحدا من التاريخ يستطيع فيه احد طرفي النزاع بحق اختيار ممثلي الطرف الآخر (!) ان هذا مخالف لاي منطق بديهي».

● اخبار من دولة فلسطين ●

استجابة لالتماس قدمته لانغر:

المحكمة العليا ترغم مصلحة السجون على توفير العلاج لمعتقل من غزة في معتقل عسقلان

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - استطاعت المحامية فيليتسيا لانغر، من خلال تقديم التماس الى المحكمة العليا الحصول على ضمان توفير العلاج الطبي للشاب يوسف احمد حملاوي (٣٠ عاما) والمعتقل في سجن عسقلان، واجراء الفحوصات له على ايدي طبيب اختارته العائلة وهو الدكتور أ. طرزي.

كذلك ستحصل المحامية لانغر، وكيلة حملاوي، على كل الوثائق الطبية المتعلقة به.

واصيب حملاوي قبل حوالي سنة، وهو داخل السجن ويعاني من الام شديدة في عنقه وعموده الفقري ويده اليسرى. ولا يستطيع الحركة بشكل مطلق ويعاني من صعوبات في التركيز.

وقدمت المحامية لانغر، التماسا في يوم ١٠/٢٤ الماضي، بعد ان لم تتلق اي رد على شكواها ضد الاعتناء الطبي الناقص وعلى عدم تعيين طبيب من قبل العائلة لمعالجة المعتقل، وقدمت الالتماس ضد مدير مصلحة السجون، طلبت منه تعليل: لماذا يمنع العائلة والمحامية من توفير العلاج الطبي للمعتقل؟ وتم النظر في الالتماس يوم الاثنين الاخير، امام لجنة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضي براك. وكانت النيابة العامة وافقت قبل بحث الالتماس بيوم على الاستجابة لكل طلبات لانغر بشرط ان تلغي الاخيرة الالتماس الذي تقدمت به، إلا ان لانغر رفضت ذلك.

وخلال البحث في الالتماس قالت لانغر: هناك استهتار فظيع بحياة انسان مريض كان عليه الانتظار عدة شهور ليتمكن من المرور بعملية فحوصات، التي لم تتوفر لولا الالتماس الذي تقدمت به.

وقالت المحامية لانغر ايضا: ان هذه ليست المرة الاولى التي يهملون فيها انسانا مريضا، واردت تعليم مصلحة السجون درسا تجسد بارغامها على دفع تكاليف المحكمة. وبالفعل تم ذلك حيث اقرت المحكمة ذلك في محضر الجلسة وذلك استجابة لطلب لانغر. واقرت المحكمة عقابا ضد مصلحة السجون التي لم ترد على طلبات لانغر في الوقت المحدد، بان تدفع مصلحة السجون مبلغ ثلاثة الاف شاقل للانغر مصاريف محكمة.

من جهة اخرى قامت المحامية لانغر، صباح امس بزيارة المعتقل حملاوي، في مستشفى سجن الرملة حيث يتلقى العلاج، وقالت ان وضعه حتى الان غير جيد، ولكن - قالت لانغر - نتأمل بعد التطورات الاخيرة ان يتحسن وضعه جراء تحسين مستوى العلاج.

الجنود يتلذذون بتعذيب العرب:

جنديات يجبرن امرأة عربية على الرقص عارية!

● مجموعة من الجنود يسكبون الماء على ثلاثة فتيان عرب بعد خلع ملابسهم ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - وصلت سادية ووقاحة ثلاث جنديات في جيش الاحتلال الى حد اجبار امرأة عربية من الاردن، جاءت الى المناطق المحتلة عبر جسر دامية، على خلع ملابسها كما ولدت، ثم اجبارها، بعد التعري، على الرقص فوق الجسر!!

ووقع الحادث قبل اكثر من اسبوعين وكانت وظيفة الجنديات الثلاث، اللواتي وضعن على الجسر، اجراء الفحوصات «الامنية» لاغراض العابرين من قبل الادارة المدنية. وتم اهانة المرأة الاردنية على الرغم من ان الجنديات لم يكتشفن معها اي شيء غير مسموح به.

وتم تقديم الجنديات الثلاث الى المحاكمة وادخالهن السجن بعد توجيه التهمة لهن وهي: «تعذيب واهانة امرأة».

من جهة اخرى اعتقل الجنود ثلاثة فتيان من مخيم «العين» ووضعوهم في مركز عسكري موجود فوق بيت سويا، القريب من المخيم.

وافاد شهود عيان ان الجنود عروا الفتيان الثلاثة وصبوا عليهم الماء وضربوهم بشكل وحشي!!

ووصل اعضاء الصليب الاحمر الدولي الى المكان وحاولوا اطلاق سراح الفتيان الا ان الجنود رفضوا ذلك!! وفي وقت متأخر أخذ الجنود الفتيان الى بناية الادارة المدنية في نابلس.

واعترف الناطق باسم الجيش بالحادث وبزيارة رجال الصليب الاحمر لهم وقال ان التحقيق في الحادث «مستمر»!!

وحدات «غفعاتي» تقتحم منزل النقابي جورج حزبون وتخلط المواد الغذائية ببعضها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وجه المحامي اسامة سعدي، يوم امس، باسم موكله النقابي جورج حزبون، سكرتير اتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية المحتلة، رسالة الى قائد المنطقة الوسطى يتسحاق مردخاي واخرى الى المستشار القضائي طالب فيها بالكف عن اعتداءات الجنود المتكررة على منزل موكله، دون اي مبرر يدعو الى ذلك. كما طالب بالتحقيق في الموضوع ومعاقبة المسؤولين عن هذه الاعتداءات.

وكانت مجموعة من وحدات «غفعاتي» قد اقتحمت منزل حزبون في ٨٩/١٠/٢١ واعتدت على زوجته بالضرب والاهانة وصعد افرادها الى سطح المنزل واطلقوا الرصاص على خزان المياه هناك. وعادت بعد اربعة ايام ايضا، مجموعة تقدر بـ (١٥) جنديا لتعتدي على الزوجة وتصعد الى سطح المنزل وتقوم بالفعل ذاته، بالاضافة الى تخريب الاثاث داخل المنزل وخلط المواد الغذائية بعضها ببعض وذلك دون اي مبرر ودون اي تهمة توجه لاصحاب المنزل المذكورين.

ماذا يقصد الجنود عندما يطلقون قنابل الغاز من بنادقهم باتجاه انابيب الغاز الطبيعي؟؟

● طفلة في شهرها الحادي عشر تصاب بحالة تشنج خطيرة نتيجة استنشاق الغاز ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ضمن حملة الاستفزاز الارهابية التي قام بها افراد «حرس الحدود» يوم امس في مخيم شعفاط (شمالي القدس) فقد اقتحموا منزل المواطن عبد الحميد الميمي وكسروا كافة الشبابيك فيه واعتدوا بالضرب على اصحابه، صغيرهم وكبيرهم، وحين خرجوا اطلقوا قنابل الغاز باتجاه المنزل والمطبخ بشكل خاص حيث لم تبعد قنبلة الغاز عن انبوبة الغاز الطبيعي اكثر من متر واحد.

وتدخل الجيران لاسعاف اصحاب المنزل وخاصة الاطفال منهم حيث اصيبت الطفلة الفت (١١ شهرا) بتشنج خطير واغماء نتيجة استنشاقها للغاز المسيل للدموع كما اصيب باغماء ايضا الطفل رمزي (٧ سنوات) والفتاة غادة (١٦ سنة).

هذا وشهد المخيم طيلة يوم امس حملات استفزاز ضد النساء والاطفال والرجال.

احكام جائرة ضد عدد من الفتيان من مخيم شعفاط

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس الاول على عدد من الفتيان لا يتجاوز اكبرهم سن العشرين باحكام جائرة تتراوح ما بين اربعة اشهر و(٤) سنوات ونصف. والفتيان هم لافي محمود علي وقد حكم بالسجن الفعلي لمدة ٤،٥ شهر وعلي محمد علي بـ (٥) اشهر فعلية و(٥) مع وقف التنفيذ وحابس محمد نعمان ومحمود علي محمود علي وصلاح سلامة علقم وعمران محمود ظاهر وجميعهم بـ (٤) اشهر فعلية و(٦) مع وقف التنفيذ وظاهر احمد علقم (٤) اشهر فعلية ومحمد عيسى طه (٥) اشهر فعلية و(٥) مع وقف التنفيذ وخليل مصطفى مخيمر (٩) اشهر فعلية وايمن محمد الطويل بـ (١٣) شهرا فعلية، وذلك بتهمة التنظيم السري.

ويذكر ان جميع هؤلاء الفتيان من مخيم شعفاط شمالي القدس.

في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء في تشرين

● تتمة من صفحة ١ ●

نسبة تضخم سنوية من رقم واحد فقط! هذا ولن يحصل العاملون على تعويض عن هذا الغلاء الا في رواتب شهر شباط التي يحصلون عليها في مطلع شهر اذار ١٩٩٠.

وعقب السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على ارتفاع الجدول بهذه النسبة بالقول ان وتيرة ارتفاع الاسعار السنوية «اصبحت مقلقة جدا ولا نرى اية اجراءات حقيقية من جانب الحكومة للجم التضخم المالي».

واعلن كيسار ان الهستدروت ستطالب بزيادة نجاعة جهاز علاوة الغلاء كوسيلة لتعويض العاملين عن الغلاء!

اما ارباب الصناعة فاعلنوا ان ارتفاع الجدول بالنسبة المذكورة يؤكد ان «حماية المنتوجات المحلية ليست السبب في ارتفاع وتائر التضخم المالي» وانما السبب في ذلك هو «ارتفاع اسعار السلع والخدمات الاخرى»!

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان: «اصبح واضحا انه بوتائر تضخم كهذه من غير الممكن الخروج من الركود الاقتصادي وتحقيق النمو».

وعقب رئيس كتلة «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت، بنيامين غونين بالقول: ثبت ان كل الوعود والتوقعات لوزارة المالية بان تقتصر نسبة التضخم المالي السنوية على رقم واحد كانت غير واقعية. وقال: وفيما نحن نقترب من وتيرة ارتفاع سنوية للتضخم المالي تصل الى ٢٢٪ فان التعويض عن الغلاء الناجم عن ذلك في تراجع مستمر!

وقال غونين ان جمهور العاملين سيحصل على تعويض جزئي عن هذا الغلاء في شهر اذار القادم فقط.

واضاف انه في الوقت الذي تبلغ فيه تكاليف المعيشة للعائلة المتوسطة ٢٩٩٠ شيكل للشهر فان الاغلبية الساحقة من العاملين تحصل على اجور لا تصل الى ١٠٠٠ شيكل، ولهذا لا يمكن تأجيل دفع علاوة الغلاء الى اربعة اشهر.

وطالب غونين بدفع علاوة الغلاء كاملة وفورا.

شهداء الانتفاضة


● الشهيد احمد رمضان العزامي (١٩ عاما). طالب ثانوي من مشروع بيت لاهيا في قطاع غزة. استشهد يوم ١٩٨٩/٣/٦ جراء اصابته بعيار ناري خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في محيط مسجد عز الدين القسام.
(مكتب «الاتحاد» في القدس)


مع الاحداث

ناميبيا تتقدم نحو الاستقلال

* هل يتعلم حكام اسرائيل من تجربة زملائهم في جنوب افريقيا فيتخلصون من العنجهية الكولونيالية *


● سام نوجوما ●

□ حققت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) انتصارا جارفا في الانتخابات التأسيسية في ناميبيا. فقد حصلت على ٥٧،٤٣٪ من الاصوات اي ٤١ مقعدا من مجموع الـ ٧٣ مقعدا في الجمعية الوطنية التأسيسية، وحاز «التحالف الدمقراطي» المحافظ، وهو المنافس الاساسي لسوابو، على ٢١ مقعدا.

واشارت وكالات الانباء باعجاب الى مشاركة اكثر من ٩٦٪ من اصحاب حق الاقتراع في التصويت. وكان الناس يصطفون في طوابير طويلة ينتظرون في هدوء ونظام لممارسة حقهم في الانتخابات. وكانت سوابو دعت الشعب كله الى المشاركة في الانتخابات باعتبارها استفتاء ضد نظام العزل العنصري (الابرتهايد) وتمكسا بمطلب تحقيق الاستقلال الوطني.

وقال سام نوجوما، زعيم منظمة سوابو، ان الطريق الان سالكة تماما لتنفيذ الاتفاق الذي تم بين حكومة جنوب افريقيا وحكومة انغولا وحكومة كوبا والذي أحد بنوده ينص على استقلال ناميبيا. كذلك تستحق التنويه الجهود الضخمة لمنظمة الامم المتحدة وامينها العام السيد بيريز دي كوليار لازالة العقبات والعراقيل التي اعترضت تنفيذ الاتفاق.

ويعيش في ناميبيا ٧٠٠ الف ابيض تتعهد حركة سوابو ان تضمن لهم كل الحقوق المدنية على اساس المساواة «فنحن الذين قاتلنا ضد العنصرية لن نكون عنصريين بل سنتعامل مع السكان البيض تعاملا انسانيا ودمقراطيا وطبقا للقانون، ولكن الامر يتعلق، ايضا، بمسلك السكان البيض» قال نوجوما.

خلال اكثر من خمسة وعشرين عاما قاتلت حركة «سوابو» قتالا مسلحا وخاضت في الوقت نفسه نضالا شعبيا وسياسيا ودبلوماسيا عالميا، وذلك في اطار المعركة للاستقلال الوطني. وكما هو معروف فقد كان النظام العنصري في جنوب افريقيا يعتبر حركة «سوابو» «حركة ارهابية» و «عصابات قتلة» و «اعوان موسكو» و «حركة متطرفة ضد العالم الحر» وغير ذلك.

ولكن ارادة الحياة وارادة التاريخ وبسالة شعب ناميبيا ادت الى اضطرار حكام بريتوريا للتراجع والاعتراف بحق ناميبيا في الاستقلال.

ومع ابتهاجنا كاناس وطنيين ودمقراطيين بانتصار ناميبيا نسأل: متى سوف يتخلص حكام اسرائيل من العنجهية الكولونيالية ويعترفون بالامر الواقع، بتمثيل م.ت.ف لشعب فلسطين وبحق شعب فلسطين في تحقيق الاستقلال.

غينشر: سياسة نزع السلاح يجب الا تبقى متخلفة عن التطور السياسي للعلاقات بين الشرق والغرب

● بون - «أ.د.ن» - أكد هانس ديتريش غينشر، وزير خارجية المانيا الاتحادية، امس الاربعاء، في مقابلة إذاعية ان سياسة نزع السلاح التي ينتهجها الغرب لا يجوز ان تبقى متخلفة عن التطور السياسي للعلاقات بين الغرب والشرق.

وطالب غينشر بدفع هذه السياسة بحزم ثابت الى الامام وباعطائها دفعات ديناميكية جديدة.

ووصف غينشر سياسة سباق التسلح المكثف في الماضي بانها نجمت عن التحفظات السياسية. واضاف ان هذا الوقت قد انقضى بفضل الاتفاقية حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى وانسحاب القوات السوفييتية من افغانستان.

وذكر الوزير غينشر ان الطريق الان مفتوح لنزع فعلي. واضاف انه ينبغي اقامة اشكال جديدة للامن عن طريق نزع السلاح، اشكال من التعاون تشجع على الثقة والاحترام المتبادل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

بعد اسقاط مشروع قانون مماثل قدمته الوني:

الكنيست تصادق، بالقراءة الاولى، على مشروع «قانون اساس حقوق الانسان»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست باغلبية اصوات الكتل المتدينة واعضاء «الليكود» و«هتحيا» مشروع «قانون اساس حقوق الانسان» المقدم من قبل النائبة شولميت الوني (راتص)، بينما صادقت بالقراءة الاولى باغلبية الاصوات وامتناع كتلة «هتحيا» ومعارضة الاحزاب الدينية وعضوين من الليكود على مشروع «قانون اساس حقوق الانسان» المقدم من قبل النائب امنون روبنشطاين (شينوي) الذي هو عمليا نسخة طبق الاصل عن مشروع قانون قدمه وزير القضاء دان مريدور (ليكود) الى الحكومة واسقطته في حينه اللجنة الوزارية الدستورية.

وينص مشروع القانون الاول الذي قدمته الوني على المساواة لجميع المواطنين امام القانون وعدم التمييز بينهم على اساس قومي او جنسي او عنصري او طائفي او ديني او طبقي او الانتماء السياسي او اي سبب اخر. ويتحدث في بنوده عن الحرية التامة للتنظيم السياسي والحزبي والتعبير عن الرأي والتطوير العلمي بحيث يلغي هذا القانون مع مرور الوقت جميع القوانين التي تنافي روحه.

ومن جهة اخرى تخضع بعض بنوده لتقييدات «مصلحة الحفاظ على امن الدولة»، وفي هذه الحالة يلغي سريان مفعول بعض البنود المهمة مثل حرية التطوير العلمي، وحرية التنظيم.

اما مشروع القانون الثاني المقدم من قبل النائب روبنشطاين فانه يعتمد في اساسه على عدم الغاء الوضعية القانونية الحالية، وهو بهذا لا يعارضها وانما يبقي على قوانين الطوارئ، والقوانين العنصرية الاخرى مثل قانون «منع الارهاب» وقوانين الزواج الدينية.

وعارضت الكتل الدينية مشروع القانون المذكور بسبب «التقييدات التي سيفرضها على المراسيم الدينية والاعتناق الديني» وايضا بسبب «عدم الحفاظ على طابع الدولة اليهودي» بحيث يمكن حسب هذا القانون لغير اليهودي ان ينتخب كرئيس للدولة، وكذلك قائد الاركان، على حد تعبير النائب ابراهام فيرديغير (اغودات يسرائيل).

ورد على اقتراحي القانونين وزير القضاء، دان مريدور الذي طالب باسقاط مشروع القانون الاول واعتبره بانه «يسيء الى القيم التي نريد الحفاظ عليها»! «بينما يشكل القانون المقدم من قبل النائب روبنشطاين، حلا وسطا ونموذجا للاجماع القومي، وخطوة جدية نحو التغيير على اساس روح مبادئ وثيقة الاستقلال».

في سؤال اضافي للوزير نافون:

طوبي يطالب بالاستجابة لدعوة اصحاب الضمير لرفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون (معراخ)، بعدم الانصياع «للاوساط غير انسانية تبغي كم الافواه والحريات. والاستجابة لدعوة عدد من اصحاب الضمير الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة لانهم يرون بهذا اشتراكا في عمليات القمع هناك».

جاء ذلك في أطار سؤال اضافي لاستجواب قدمته عضو الكنيست سارة دورون (ليكود) استجوبت فيه الوزير حول توزيع اوساط «شيوعية» ـ على حد تعبيرها ـ مناشير تدعو الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة في مدرسة «تيخون حداش» في تل ابيب.

اما الوزير نافون فقد قال بأن موقف الوزارة يعارض الرفض في اية منطقة ولأي سبب و«يجب رؤية الخدمة العسكرية كواجب قومي اول» ـ حسبما قال!

الكنيست تسقط اقتراحا حول اعتقال ايبي نتان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست باغلبية اصوات الليكود واحزاب اليمين والكتل المتدينة، اقتراح النائب لوبا الياف (معراخ) حول اعتقال «طلائعي السلام ايبي نتان».

واكد النائب الياف ان ايبي نتان انسان يتحلى بروح السلام، الذي يلاحقه في كل مكان، اما بشأن لقائه مع عرفات فقد كان قصده الاول والاخير دفع عملية السلام لا غير.

اما الوزير دان مريدور وزير القضاء، فقد ادعى بأن الاقتراح «فريد من نوعه، يعبر عن اراء سياسية لا غير ويتعامل مع منظمة تنوي نقل جميع اليهود من اسرائيل ومحو وجودهم كمنظمة سلام»!!

في رده على خمسة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست

رابين: تشكيل كتائب المستوطنين ـ كتائب الموت ـ تمليه متطلبات الجيش!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ادعى وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الاول (الثلاثاء)، بأن وحدات المستوطنين ـ كتائب الموت ـ التي تقرر اقامتها «تشكلت على اساس متطلبات الجيش وليس حسب معايير اقليمية»! وذلك في اطار رده على خمسة اقتراحات حول تشكيل مثل هذه الوحدات.

واضاف الوزير رابين بأن «تفعيل هذه الوحدات او عدم تفعيلها سيتقرر حسب المعايير العسكرية الخاصة بالجيش وليس حسب اي معايير سياسية او غيرها»!!

واكدت النائبة شولميت الوني (راتص) بأن «هذا القرار اوله خطأ واخره جرم، حيث ان الحكومة قررت ان المناطق المحتلة المتواجد فيها الجيش لن تكون جزءا من دولة اسرائيل ولكنها خالفت القانون الدولي الذي يمنع الاستيطان في مناطق محتلة وانجرت مع الزمن وراء مجموعات متعصبة تستعمل القوة لتحقيق هدفها». واضافت «ان كل القتل والتوتر الموجود الذي تشهده المناطق المحتلة اليوم ما كان ليحصل لولا وجود المستوطنين هناك. ان الذي اودع في ايديهم السلاح لقمع الفلسطينيين الذين يناضلون من اجل حريتهم وحقوقهم كشعب وافراد عليه ان لا يدهش عندما يوجهون له الاتهام بتطوير كتائب من اجل طرد السكان من بيوتهم وحتى فعل اكثر من هذا».

اما النائب ابراهام بورغ (معراخ) فقد حذر من ان مثل هذا الوحدات ستؤدي حتما الى تصعيد التوتر في المناطق المحتلة و «تصعد الحرب هناك الى حرب مسلحة ولكن بشكل رسمي».

هذا واكتفى جميع المقترحين برد الوزير.

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي تستعد لاستقبال عام اللغة العربية

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ عقد في مبنى بلدية شفاعمرو، مساء امس الاربعاء، اجتماع موسع للجنة متابعة قضايا التعليم العربي شارك فيه رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس الرامة المحلي، الياس قسيس، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، محمد مناع، ورئيس واعضاء لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والنقابيون العرب وممثلو مختلف الهيئات الشعبية التي لها علاقة بالتعليم العربي.

وتحدث في الاجتماع السيد نمر حسين الذي طالب وزارة المعارف بالتعاون مع لجنة متابعة التعليم بخصوص حل المشاكل التي يواجهها التعليم العربي وابدى دعمه لمشروع لجنة متابعة التعليم اعلان سنة (١٩٩٠) سنة اللغة العربية. واكد ان قرارات لجنة متابعة التعليم العربي هي قرارات ملزمة للجنة القطرية للرؤساء. وتحدث عن مشكلة التعيينات التي جرت في المدة الاخيرة من منطلق حزبي في بعض المدارس العربية، وابدى دعمه للوفد الذي حضر الاجتماع لهذا الخصوص عن مدرسة عرب الخروبية. وطالب وزارة المعارف بحل مشكلة تدني مستوى التعليم في المدارس البدوية.

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، عن التنسيق الجاري بين لجنة متابعة التعليم ومدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، حول ادخال فعاليات سنة اللغة العربية الى المدارس في الوسط العربي. وقام بعرض برنامج لجنة متابعة التعليم في هذا المجال. واكد انه سيعمل على اصدار مواد مؤتمر التعليم العربي الثالث ومتابعة الاتصالات مع وزارة المعارف بالتعاون مع سليم نفاع، سكرتير اللجنة، وذلك لمعالجة مواضيع السلال والغرف الدراسية والتقليصات في المدارس العربية.

واتفق المجتمعون على ما يلي:

١ ـ اقامة مهرجان شعبي كبير في مدينة الناصرة لافتتاح سنة (١٩٩٠) سنة اللغة العربية والتي تأتي بمرور مئة عام على ميلاد عميد الادب العربي طه حسين.

٢ ـ تشكيل لجنة خاصة لوضع برنامج سنة اللغة العربية وذلك برئاسة السيد محمد حيادري، ممثل لجنة مديري المدارس الثانوية العربية، يشارك فيها جميع الاطراف التي لها علاقة في الموضوع.

٣ ـ متابعة مشكلة مدرسة عرب الخروبية وتصعيدها على كافة المستويات بالتعاون مع اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب.

بناء على اقتراح وزير القضاء:

الكنيست تمتنع عن البحث في قرار حريش عدم تقديم رؤساء البنوك الى المحاكمة!

● اصوات الغالبية الائتلافية تسقط سبعة أقتراحات لجدول الاعمال حول الموضوع ● طوبي: القرار ضربة لسلطة القانون ويجب عزل حريش من منصبه ● ثلاثة مواطنين يستأنفون الى المحكمة العليا ضد قرار المستشار القضائي للحكومة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اسقطت الكنيست، في جلستها، امس الاربعاء، اقتراحات لجدول الاعمال قدمتها سبع كتل بينها «الجبهة» بخصوص قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش القاضي بعدم تقديم رؤساء البنوك ومراقبي الحسابات فيها الى المحاكمة لدورهم في ضبط الاسهم البنكية وانهيار البورصة في تشرين الاول ١٩٨٧.

وكان النائب توفيق طوبي، الذي قدم اقتراح كتلة «الجبهة» اكد ان قرار حريش، وهو الحارس الاول للقانون، يعتبر «اصدار عفو عمن داسوا القانون والعدالة وعن سارقين في وضح النهار» وقال ان اعتبارات حريش مرفوضة تجعل القانون قانونين الاول للفقراء، والاخر للاغنياء! واضاف ان القرار يعتبر تحقيرا للقانون وفضيحة عامة تلزم باستبدال حريش ليتسنى تقديم رؤساء البنوك الى المحاكمة.

وقال طوبي ان قرار حريش يطرح بالحاح تساؤلا مصيريا حول السلطة التي تحكم البلاد: أهي سلطة القانون ام سلطة البنوك؟ وقرار حريش يرجع كون البنوك واصحاب رؤوس الاموال اصحاب السلطة الحقيقيين في البلاد وتواطؤ اذرع السلطة والمسؤولين الحكوميين معهم.

وتحدث عدد من النواب بهذه الروح مطالبين باتخاذ خطوات قضائية ضد رؤساء البنوك بينما طالب البعض باستبدال المستشار القضائي للحكومة.

الا ان الكنيست بغالبية اصوات الائتلاف اسقطت الاقتراحات السبعة واكتفت ببيان وزير القضاء دان مريدور الذي قال: «يجب عدم تسييس جهاز المستشار القضائي وتهديد استقلاليته» وامتنع الوزير مريدور عن ابداء الراي في الموضوع بسبب تحويله للبحث في المحكمة العليا.

وكان ثلاثة من المواطنين قدموا، امس، التماسا الى المحكمة العليا طالبين ان تلغي قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش ليتسنى تقديم رؤساء البنوك والمحاسبين فيها الى المحاكمة بعد ان قررت «لجنة بيسكي» انهم مسؤولون عن انهيار البورصة في العام ١٩٨٣.

وكانت لجنة القانون والدستور والقضاء البرلمانية بحثت في قرار حريش، امس الاول، وقررت تحويله الى الكنيست رافضة اقتراح ممثل الليكود بحثه في اللجنة. وقد أبدى المتحدثون معارضة شديدة لقرار حريش. وقالوا ان القرار يهدد سلطة القانون الذي يعتمد في الاصل على ان الجميع متساوون امامه!

مياه الامطار والسيول تتدفق الى بيتين في حي «وادي النسناس» في حيفا

● البلدية لم تبادر، منذ عشر سنوات، الى منع تكرار هذه المأساة ●





● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تدفقت، الليلة قبل الماضية ونهار امس، مياه السيول والامطار الى بيتي العجوز ايلين سليم وموسى الاشقر في «وادي النسناس» في حيفا والحقت اضرارا مادية بالاثاث في البيتين وحرمت اهل البيتين من النوم (انظر الصورة).

وتنهمر مياه السيول في الايام الماطرة سنويا ومنذ عشر سنوات من مكان وقوف السيارات القريب من المتحف البلدي باتجاه البيوت الواقعة الى الاسفل. ومنذ ذلك الحين لم تقدم البلدية على القيام باي عمل يمنع انحدار المياه الى البيوت المجاورة لمكان وقوف السيارات الذي يتحول الى بركة كبيرة خاصة بعد ان بنت البلدية قبل خمس سنوات سورا من الجهة الشمالية.

واتصل الاهالي المتضررون، امس، بالبلدية واطلعوا المسؤولين فيها على تدفق مياه السيول الى بيتيهما وطلبوا منهم العمل على ايجاد حل سريع لهذه المشكلة التي لا تزال تقلقهم منذ عشر سنوات.

وزار مسؤول مكتب كتلة الجبهة في بلدية حيفا، اسد وورور، امس، البيتين اللذين تضررا ووعد اهلها بمعالجة هذا الموضوع مع المسؤولين في البلدية.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة القدس:

اسبوع تضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان استقلال فلسطين

● ندوة باشتراك فيصل الحسيني في اطار نشاطات الاسبوع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمناسبة حلول الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين نظمت لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» اليهودية العربية في جامعة القدس سلسلة من النشاطات لاحياء هذه الذكرى.

وبهذه المناسبة اصدرت لجنة الطلاب العرب بيانا امس الاول حيت فيه جماهير الشعب الفلسطيني، قيادة وشعبا، بهذه المناسبة. ومما جاء في هذا البيان «ونتمنى ان تعود هذه الذكرى وقد حققت الانتفاضة الباسلة اهدافها الوطنية والشرعية ـ الحرية والاستقلال ـ وجسدت قرار الاستقلال الذي اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة على ارض الواقع». واختتم البيان «بالتحية لشهداء شعبنا الابرار الذين عبدوا بدمائهم طريق الاستقلال والحرية».

●ندوة بمشاركة فيصل الحسيني●

وكانت الفعالية المركزية ضمن هذا الاسبوع مشاركة فيصل الحسيني في الندوة التي دعت لها حركة «كامبوس» و«لجنة الطلاب العرب» امس الاول.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها شخصية فلسطينية بارزة بزيارة الجامعة العبرية بشكل رسمي. وقد هدد اليمين الفاشي في الجامعة بتفجير الندوة ومنع الحسيني من الوصول الى الجامعة.

وقبيل بدء المحاضرة امتلأت القاعة بالطلاب، يهود وعربا، مما ادى الى اغلاق ابوابها بينما تجمع العشرات من الطلاب اليهود واليمينيين من حركة «جلعاد» ومعهم اعضاء من حركة «هتحيا» بالاضافة لجماعات من حركة «كاخ» الفاشية يطلقون هتافاتهم الرعناء «الموت للعرب» و«م.ت.ف براء».

ولم يتمكن العشرات من الطلاب العرب واليهود كذلك من دخول القاعة بسبب امتلائها، وقد وصل فيصل الحسيني تحت حراسة مشددة وافتتحت الندوة يهود وعربا.

هذا واضطرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة امس الى تأجيل امسية الاغاني الوطنية التي كان من المفروض عقدها امس وذلك بسبب فرض حظر التجول على غالبية الضفة الغربية بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين مما حال دون مشاركة الفرق الفنية المدعوة من هذه المناطق.

وقد وزعت اللجنة بيانا على الطلاب العرب اعتذرت فيه عن تأجيل الامسية محملة الاحتلال مسؤولية ذلك واعربت عن املها في عقد الامسية خلال الاسبوع القادم.

وتحدث الحسيني باللغة العربية وترجمت اقواله الى اللغة العبرية فاستعرض تطورات القضية الفلسطينية منذ بدايتها وحتى فترتنا الحالية. واعرب عن امله في ان يعم السلام منطقتنا. وقال «نأمل ان تكون السنة الثالثة للانتفاضة سنة الحسم وبداية الحل السياسي الذي يأخذ بعين الاعتبار امن وسلامة جميع دول المنطقة وحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف». واضاف «نحن على وشك دخول الانتفاضة مرحلة العصيان المدني فاننا نرى علامات لذلك في غزة وبيت ساحور ونابلس». واكد الحسيني «ان الذي يدفع بهذا الاتجاه هو تصرفات الاحتلال ضد أبناء شعبنا» وانه «بالامكان ان نصل الى مرحلة الحل قبل ذلك عندما تتوجه اسرائيل الينا كشعب وليس كسكان منطقة محددة او كأقلية او كلاجئين». وقال «نحن على استعداد للتعامل مع كل برنامج سياسي يتعامل معنا كشعب ولا شيء غير ذلك».

وفي النهاية وجه فيصل الحسيني رسالة الى رابين والقيادات الاسرائيلية قال فيها انه «ما بين سبيل للتحدث والمفاوضات الا مع قيادة الشعب الاخر وقيادة الشعب الفلسطيني هي م.ت.ف». وانهى محاضرته بقوله: «نحن قادرون على ان نقدم العشرات مثل نلسون مانديلا ولكن لن تجدوا بيننا كويزليغ (عميل) واحدا».

وبعد المحاضرة رد الحسيني على اسئلة الحضور التي تركزت حول وضع القدس ضمن الحل السلمي المقترح، وحول الدمقراطية في م.ت.ف والموقف من الحركة الصهيونية. وعن سؤال اخر حول دور الجماهير العربية في اسرائيل في ظل الانتفاضة اجاب «رأينا تجربتكم وتعلمنا منها واحترمناها وقدرناها ولكن لم ننسخها. وانتم انظروا الى تجربتنا احترموها وتعلموا منها ولكن لا تنسخوها».

وجدير بالذكر ان قوات الامن في الجامعة استدعت الشرطة لتفريق جماعات اليمين بعد ما ازدادت مضايقاتها ويبدو ان افراد حركة «كاخ» بعدما فشلوا في تخريب الندوة لم يجدوا امامهم سوى الاعتداء على سيارة فيصل الحسيني حيث كسروا زجاجها وثقبوا احد اطاراتها بينما كانت واقفة في باحة الجامعة.

● عرائض تحمل وثيقتي الاستقلال الاسرائيلية والفلسطينية ●

وضمن النشاطات في اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني دعت حركة «كامبوس» امس المحاضرين والطلاب في الجامعة للتوقيع على عريضة صورت عليها وثيقتي الاستقلال الاسرائيلية والفلسطينية وذلك كرمز لتأييد اقامة دولتان للشعبين. وقد لاقت هذه الخطوة تجاوبا كبيرا من قبل الطلاب والمحاضرين

● «غوش ايمونيم» توزع بيانا تحريضيا ●

هذا ووزعت حركة «غوش ايمونيم» الفاشية بيانا، امس عبرت فيه عن «اشمئزازها واستغرابها من الحادث الخطير» بعقد ندوة لاحياء ذكرى الاستقلال الفلسطيني بين جدران الجامعة العبرية في القدس.

وطالبت «غوش ايمونيم» بمنع نشاطات كهذه في المستقبل و«استخلاص النتائج والعبر ومعاقبة المسؤولين» من الطاقم الاداري في الجامعة وكذلك «من الجسم المسمى لجنة الطلاب العرب» التي نظم الامسية «بناء على توجيهات من م.ت.ف»!

ومن الجدير بالذكر ان هذا البيان ارسل الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست ورئاسة الجامعة والصحافة.

ارقام جديدة لخدمات شركة «بيزك»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت شركة «بيزك» للاتصال في منتصف الليلة الماضية العمل بأرقام هاتف جديدة في ورش الخدمات.

والارقام الجديدة هي الارقام القديمة مضاف اليها خانة جديدة. فخدمة (١٤) اصبحت (١٤٤) وخدمة (١٥) اصبحت (١٥٥) وخدمة (١٦) اصبحت (١٦٦) وخدمة (١٨) اصبحت (١٨٨).

ويقول المتحدث باسم الشركة ان هذا التغيير يستهدف توسيع امكانيات الحصول على هذه الخدمات.

تمديد فترة اعتقال شاب من المكر

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس الاربعاء، فترة اعتقال الشاب حمد حسن شيمي، من قرية المكر، لمدة خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق. بعد ان كان جرى اعتقاله في التاسع من الشهر الجاري، بتهمة: «التماثل مع منظمة معادية». وكانت الشرطة قد طلبت توقيفه الى حين المحاكمة إلا ان المحكمة قررت تمديد فترة اعتقاله حتى يوم الاثنين القادم وعندها يجري البت في طلب الشرطة.

وترافع عن المتهم المحامي هاشم خطيب.

وعلم مراسلنا ان الشاب حمد شيمي، قد تعرض للضرب خلال التحقيق، وكانت علامات التعذيب بارزة على وجهه عندما احضرته الشرطة الى المحكمة امس.

وقدم المحامي خطيب، شكوى الى المسؤول عن شكاوى الجمهور في عكا احتجاجا على تعرض شيمي الى الضرب خلال التحقيق.

انهيار جدار قديم في عكا القديمة جراء الامطار الغزيرة

* عجوز في الثمانين تضطر الى استعمال المظلة داخل بيتها جراء الدلف الشديد* رب عائلة من عشرة انفار: كأننا نعيش في جهنم، دلف شديد في الشتاء وغرف بدون شبابيك *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعيش المواطنون العرب في عكا القديمة، في ظروف سكنية صعبة، وتزداد هذه الاوضاع سوءا في فصل الشتاء، خاصة وان هناك مئات المنازل خطرة وآيلة للسقوط يحتاج اصحابها الى سكن بديل وفورا.

وانهار صباح امس الاربعاء، جراء الامطار الغزيرة التي هطلت، جدار احدى العمارات القديمة ورقمه ٤٢/١٠ في حي المعاليق، مما ادى الى اغلاق الطريق امام اهل الحي.

وقام زياد موسى، عضو بلدية عكا عن قائمة عكا الموحدة، وابراهيم طه عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء، باجراء الاتصالات الفورية مع المسؤولين لازالة الردم وابعاد الخطر عن الاهالي، فقد اتصل موسى مع مسؤول الاحياء في البلدية، الذي قام بدوره بارسال ثلاثة عمال لازالة الردم فاكتفوا بفتح الطريق امام الاهالي ولم يزيلوا الردم كليا من المكان بحجة الخطر الكامن في العمارة. وبعث موسى برسالة مستعجلة الى مهندس البلدية دوف هليفي، حذره فيها من خطورة الوضع وطالبه بالعمل على اتخاذ الاجراءات الفورية لاصلاح الوضع.

واتصل طه، مع مهندس البلدية وشركة عميدار والشرطة، وكان رد عميدار، أن الوضع ليس من اختصاصها ولا يعنيها خاصة وانها توقفت منذ الفاتح من الشهر الجاري عن الاهتمام بهذه الدور التي هي عمليا تابعة لدائرة اراضي اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان بلدية عكا اصدرت امرا قبل اكثر من خمسة اشهر، طالبت فيه عميدار باصلاح وضع المنزل الذي انهار جداره امس، وجاء في امرها ان المنزل يشكل خطورة على السكان، إلا ان الشركة لم تحرك ساكنا.

ومن الامور المأساوية التي شاهدها مراسلنا بام عينيه، وضع العجوز في الثمانين من عمرها من عائلة حبيشي، التي تسكن في منزل خطر قرب الجدار الذي انهار والتي تضطر الى استعمال المظلة داخل بيتها لدى انتقالها من غرفة الى اخرى جراء الدلف الشديد وتسرب المطر الى داخل البيت. وقد طالب موسى في رسالته الى البلدية بحل مشكلة العجوز المذكورة.

واما السيد توفيق ابو علي، الذي تتكون عائلته من عشرة انفار، فقد قال: اننا نعيش في بيت خطر كما لو اننا في جهنم، في الشتاء يستقر المطر في الغرف وهناك غرف لا شبابيك فيها بالمرة والرطوبة شديدة في البيت ولا ادري من اين سأحصل على الاموال لاجراء تصليحات للمنزل.

● من مشاهد البيوت المنهارة في عكا القديمة.

(صورة من الارشيف)

بمبادرة حركة «نساء من اجل السلام»

يوم دولي للنساء في القدس في ١٢/٢٩ تضامنا مع الانتفاضة واحتجاجا على الاحتلال

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ مع اقتراب ذكرى مرور سنتين على الانتفاضة وذكرى سنة لتأسيس حركة «نساء من اجل السلام» ناشدت حركة نساء من اجل السلام جميع النساء الانضمام لنشاطات الاحتجاج ضد الاحتلال التي ستقام في القدس يوم الجمعة ٨٩/١٢/٢٩، حيث سيقام يوم احتجاج نسائي باشتراك منظمات نساء فلسطينية من المناطق المحتلة ونساء من حركات سلام مختلفة في اوروبا وامريكا.

ويتضمن هذا اليوم، ايضا، اجتماعا نسائيا يعقد في ساعات الصباح في القدس الغربية يليه لقاء فني في القدس العربية ومسيرة سلام في ساعات الظهر تنطلق من مكان تظاهر «نساء بالسواد» في ساحة فرنسا (ترامسنطة).

وتدخل نشاطات هذا اليوم في اطار النشاطات التي ستقام ولمدة ثلاثة أيام من ٢٩ الى ١٢/٣١ لاستقبال مسيرة السلام من اوروبا الى القدس.

واكدت حركة «نساء من اجل السلام» في ندائها هذا، ان الانتفاضة دفعتنا الى بلورة مواقف واضحة ضد الاحتلال ومن اجل المفاوضات والسلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ومن اجل دولتين للشعبين.

واشار النداء الى ان حركة «نساء من اجل السلام» هي حركة نسائية تضم في داخلها مجموعات نسائية من حركات تعمل لتحرر المرأة ومساواتها ومن اجل السلام وهي تعبر عن ذلك من خلال المظاهرات واللقاءات مع نساء فلسطينيات وتقديم مساعدات لعائلات المبعدين وللسجينات السياسيات.

ودعا النداء جميع النساء اللواتي يهمهن موضوع السلام الى الانضمام الى مؤتمر السلام النسائي. ولمزيد من التفاصيل حول الموضوع يرجى الاتصال مع حركة «نساء من اجل السلام» ص.ب ٦١١٢ القدس او على هواتف رقم ٠٤/٣٨٩٣١١ (حنة) او ٠٣/٢٨٨٠٠١ (يافه) او ٠٢/٢٢٥٩٨٤ (حايه).

وتضم حركة «نساء من اجل السلام» عضوات من «جسر السلام» و «جسر حيفا» و «عصبة النساء العالمية للسلام والحرية» وعضوات من «الشرارة» و «بساط السلام» وعضوات من «نساء بالسواد» و «نساء من اجل السجينات السياسيات» في القدس وحيفا و «شني» ـ نساء اسرائيليات ضد الاحتلال وحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

في الذكرى الاولى لاعلان استقلال دولة فلسطين

مظاهرة يهودية ـ عربية في جامعة حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ تظاهر مئات الطلاب اليهود والعرب، امس (الاربعاء)، في حرم جامعة حيفا وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

وجرت المظاهرة بمبادرة من لجنة الطلاب العرب وجبهة السلام اليهودية العربية في الجامعة.

وتصدى المتظاهرون لاستفزازات مجموعة من الطلاب العنصريين المتطرفين، الذين حاولوا التخريب على المظاهرة من خلال ترديد شعارات عنصرية مثل «العرب الى الخارج» و«اشف» الى البيت! كما حاولوا منع الطلاب العرب من التحدث باللغة العربية.

واضطرت قوات «الامن» في الجامعة وادارة الجامعة الى وضع حد لاستفزازات العنصريين.

وتحدث في المظاهرة الطالب مرسيليو سفيرسكي، ممثل «جبهة السلام»، فأكد تأييد القوى اليهودية الدمقراطية لمطلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

ودعا جمهور الطلبة الى الانضمام الى «جبهة السلام» وذلك لرفع صوت الاحتجاج على استمرار الاحتلال واعمال البطش ضد الشعب الفلسطيني.

وتحدثت ممثلة الطلاب العرب، خولة ريحاني، فأكدت اهمية النضال اليهودي العربي المشترك ضد الاحتلال ودعت الى تصعيد هذا النضال لارغام حكام اسرائيل على التفاوض مع م.ت.ف من اجل السلام العادل.

لمناسبة الذكرى الاولى لاستقلال فلسطين:

تظاهرة رفع شعارات في التخنيون في حيفا

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في التخنيون في حيفا تظاهر، امس (الاربعاء)، عشرات الطلاب اليهود والعرب في المعهد ورفعوا شعارات تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة لكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية.

ويرز من الشعارات التي رفعها المتظاهرون: «نعم للدولة الفلسطينية المستقلة» و «كفى لسفك الدماء» و «دولتان للشعبين» و «مفاوضات مع م.ت.ف فورا».

ازاء انخفاض حدة المواجهة الدولية وحل النزاعات الاقليمية:

اسرائيل قلقة على مصير صناعتها العسكرية!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ستنعكس النزعة نحو تخفيف حدة النزاع بين المعسكرين الاشتراكي والغربي، التي تتقوى في الآونة الاخيرة مع الحلول البادية للعيان لعدد من النزاعات الاقليمية، في تقليص الميزانيات العسكرية في العالم بنسبة ٣٠٪.

وهذه التقليصات في الميزانيات العسكرية، التي ستجري في السنوات القريبة القادمة، ستؤدي الى انخفاض مبيعات الاسلحة في السوق العالمية ـ هكذا يقدر مصدر في الصناعات العسكرية في اسرائيل.

وقال هذا المصدر، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» امس الاول، ان منتجي ومصدري السلاح في اسرائيل قلقون جدا من هذه النزعة!

واضاف ان «معظم النزاعات الاقليمية تسير الان نحو الحل ولا يبدو في الافق تشوب نزاعات جديدة ونحن نقف الان امام تهديد السلام»! وقال ان قسما من شركات الصناعة العسكرية بدأت النظر في اعادة تنظيم تخطيط تسويقها.

واشار المصدر الى انه في اعقاب «التقليصات» في الميزانية العسكرية منذ العام ١٩٨٤ حصل تحول في العلاقة ما بين مبيعات الصناعة العسكرية للجيش والتصدير. ففي حين بلغت مشتريات الجيش من الصناعات العسكرية في بداية الثمانينات نسبة تتراوح بين ٦٠ و ٧٠٪ من مجمل المبيعات و ٣٠ ـ ٤٠٪ للتصدير لم تتجاوز مشتريات الجيش من الصناعات العسكرية في العام ١٩٨٨ ٢٥٪ من الانتاج (باستثناء مجمع «رفائيل») وزادت حصة الصادرات العسكرية عن ٧٥٪.

ووفقا لتقديرات وزارة «الامن» فستصل صادرات اسرائيل العسكرية في العام ١٩٨٩ الى مبلغ ١٫٦ مليار دولار!

واضاف المصدر ان اعتماد الصناعة العسكرية الاسرائيلية على التصدير بالاساس من شأنه ان يلحق الضرر باسرائيل في ظروف الانخفاض المتوقع في تسويق السلاح في العالم.